الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التدريب الرياضي

تحت عنوان:

الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب الرياضية لتلاميذ الطور المتوسط

–دراسة مسحية أجريت على تلاميذ متوسطات ولاية مستغانم–

إعداد الطلبة:

- **زروقي العيد.**
- **بوحلالة محمد الأمين.**
- **بوحلالة يعقوب.**

إشراف:

- **د/حمزاوي حكيم.**

رئيس اللجنة: أ.د غزال محجوب

السنة الجامعية: 2017-2018

التشكرات:

قال الله تعالى:

فالحمد لله حمدا كثيرا ونشكره شكرا جزيلا الذي كان فضله وعطاؤه كريما

نحمده لأنه سهل لنا المبتغى وأعاننا على إتمام هذا العمل وذلل لنا الصعاب وهون لنا المتاعب يقال: إن أول العلم الصمت وثانيه الاستمتاع وثالثه التحفظ ورابعه العمل وخامسه النشر

ومن هناك لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص تشكراتنا:

للأستاذ "حمزاوي حكيم " الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة والذي أحاطنا بكل الاهتمام فلم يحرمنا وقته ولا جهده حفظه الله

كما لا يفوتنا تقديم تشكراتنا إلى من مد لنا يد المساعدة وخاصة أساتذة قسم التدريب الرياضي

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

العيد– محمد الأمين– يعقوب.

الإهداء:

"وقضى ربُّكَ ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغنَّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً"

صدق الله العظيم، سورة الاسراء، الآية 23

أهدي ثمرة جهدي إلى من عطرت حياتي وأبهجتها إلى نسمة الحياة التي أعيش بها و إلى ينبوع الحياة إلى من رافقني في دربي إلى رمز الفخر والاعتزاز

" أمي وأبي" حفظهما الله

إلى إخوتي

إلى كل أصدقائي الأعزاء و زملاء الدراسة وفقهم الله خاصة زملائي المشاركون معي في هذا البحث .

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

إلى الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته "حمزاوي حكيم"

إلى كل من تقع عيناه على هذا البحث

العيد.

الإهداء:

أهدي هذه المذكرة إلى أعز ما أملك في الوجود إلى الوردة التي حملتني وهنا على وهن

إلى التي تنير دربي لتأخذني حيث النور و الأمل، أغلى ما أملك في الوجود "أمي"

إلى من ينبض قلبه بلا انقطاع إلى من أهداني الأمن والأمان ووضع كل ثقته في،

إلى من يمدني بنعمة الحياة الغالي "أبي"

أطال الله في عمرهما

و إلى كل العائلة أخواتي و اخوتي

إلى جميع أصدقائي و زملاء الدراسة طلبة معهد التربية البدنية والرياضية

إلى الدكتور المشرف "حمزاوي حكيم " الذي تعب معنا طوال فترة إنجاز المذكرة حفظه

الله

إلى زملائي " العيد " و"يعقوب" اللذان أنجزوا معي هذا العمل

محمد الأمين.

الإهداء:

أهدي عملي المتواضع هذا إلى ثمرة جهدي ، إلى من ضحَّت من أجل تعليمي

وتثقيفي "أمي الحنون"

إلى من كان لي مثل البذل والعطاء، ومنبع للثقة والصبر" أبي الكريم" حفظهما الله

إلى كل أخوتي وأخواتي و إلى جميع أفراد العائلة من كبيرها إلى صغيرها

إلى أستاذنا الدكتور "حمزاوي حكيم " الذي أشرف على مذكرتنا و تعب معنا

إلى جميع الأصدقاء وزملاء الدراسة

إلى كل عمال و أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم

إلى كل من علمني حرفا، ولقنني درسا، و أعطاني نصحا

إلى كل من يحمل مشعل العلم والبحث العلمي

و إلى كل من تقع عيناه على هذا البحث.

يعقوب.

قائمة المحتويات

العنوان.	الصفحة
البسملة.	أ
تشكرات.	ب
إهداء.	ج
إهداء.	د
إهداء.	هـ
قائمة المحتويات.	و
قائمة الجداول.	ز
قائمة الأشكال البيانية.	ح
التعريف بالبحث	
1. مقدمة.	1
2. مشكلة البحث.	3
3. أهداف البحث.	5
4. فرضيات البحث.	5
5. أهمية البحث.	6
6. مصطلحات البحث.	6
1.6. الرياضة المدرسية.	6
2.6. الانتقاء.	7
3.6. المواهب الرياضية.	7
4.6. الطور المتوسط.	7
7. الدراسات السابقة والمشابهة.	8
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: الرياضة المدرسية في الطور المتوسط	
تمهيد.	15

1.1.1. مفهوم الرياضة المدرسية.	16
2.1.1. أهمية الرياضة المدرسية.	17
3.1.1. أهداف الرياضة المدرسية.	18
2.1. الرياضة المدرسية في الجزائر.	18
1.2.1. مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر.	18
2.2.1. أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر.	20
3.2.1. المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية.	20
3.1. المنافسة الرياضية المدرسية.	21
1.3.1. تعريف المنافسة.	22
2.3.1. نظريات المنافسة.	23
1.2.3.1.المنافسة كشرط إيجابي .	23
2.2.3.1. المنافس كمهمة متبادلة.	23
3.2.3.1. المنافسة كوسيلة للمقارنة.	23
3.3.1. أهداف المنافسات الرياضية المدرسية.	24
1.3.3.1.هدف النمو البدني.	24
2.3.3.1. هدف النمو العقلي.	24
3.3.3.1.هدف النمو النفسي.	25
4.3.3.1. هدف النمو الاجتماعي.	25
5.3.3.1. هدف النمو الخلقي.	26
4.3.1. الفرق الرياضية المدرسية.	26
1.4.3.1. الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية.	26
2.4.3.1. طرق اختيار الفرق المدرسية	27
4.1. مميزات وخصائص التلاميذ خلال المرحلة المتوسطة(11 -15 سنة)	28
1.4.1. تعريف المراهقة	28

2.4.1. مميزات وخصائص التلاميذ خلال المرحلة المتوسطة(11 – 15 سنة)	29
1.2.4.1.المميزات	30
2.2.4.1.مظاهر مرحلة المراهقة	31
3.4.1. خصائص المراهقة المبكرة(12–15سنة)	32
1.3.4.1.النمو الجسمي	32
2.3.4.1. النمو الفسيولوجي	32
3.3.4.1. النمو الجنسي	33
4.3.4.1. النمو العقلي	33
5.3.4.1. النمو الاجتماعي	34
6.3.4.1. النمو الانفعالي	34
خلاصة	35
الفصل الثاني: انتقاء المواهب الرياضية	
تمهيد	37
1.2. تعريف الانتقاء	38
2.2. مفهوم الاتقاء الرياضي للموهوبين	39
3.2. أهمية الانتقاء في المجال الرياضي	39
4.2. أهداف الانتقاء الرياضي	40
5.2. معايير و أساليب الانتقاء	41
1.5.2. الاستعدادات	41
2.5.2.القابليات	41
3.5.2.القدرات	41
6.2. أنواع الانتقاء	42
1.6.2. الانتقاء التجريبي	42
2.6.2. الانتقاء التلقائي	42
3.6.2. الانتقاء المركب	42

7.2. العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين	42
1.7.2.المعطيات الانتروميترية	42
2.7.2. خصائص اللياقة البدنية	43
3.7.2. الشروط التقنية الحركية	43
4.7.2. قدرة التعلم	43
5.7.2.التحضير أو الإعداد للمستوى	43
6.7.2. القدرات الإدراكية والمعرفية	43
7.7.2. العوامل العاطفية	43
8.7.2. العوامل الاجتماعية	43
8.2. مراحل الانتقاء الرياضي	44
1.8.2. مرحلة الانتقاء التحضيري	44
2.8.2. مرحلة الانتقاء الخاص	44
3.8.2. مرحلة الانتقاء التأهيلي	44
9.2. خصائص و صفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين	45
1.9.2. خصائص الموهوبين	45
2.9.2. صفات الموهوبين	46
10.2. دور المربي في انتقاء الموهوبين	47
11.2. الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية	48
ثانيا: الموهبة الرياضية	49
1.2. تعريف الموهبة	49
2.2. ماهية الموهبة	49
3.2. كيف نكتشف الموهبة	50
4.2. مميزات الموهوب	51
5.2. تصنيف الموهبة	51
1.5.2. الموهبة العامة	51

2.5.2. الموهبة الخاصة.	51
6.2. خصائص اختيار الموهوبين	52
1.6.2. الخصائص البيومترية	52
2.6.2. الخصائص الذهنية	52
3.6.2.الخصائص البدنية	53
4.6.2. الخصائص النفسية	53
5.6.2. .الخصائص الاجتماعية	53
7.2. العوامل المساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية بالوسط المدرسي	54
8.2. صفات اختيار الموهوب	54
9.2. العوامل المساهمة في كبت المواهب الرياضية	55
خلاصة	56
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	59
1.1. الدراسة الاستطلاعية	60
2.1. منهج البحث	60
3.1. مجتمع وعينة البحث	61
4.1. متغيرات البحث	61
1.4.1. المتغير المستقل	61
2.4.1. المتغير التابع	61
5.1. مجالات البحث	62
1.5.1. المجال البشري	62
2.5.1. المجال المكاني	62
3.5.1. المجال الزمني	62
6.1. أدوات البحث	63

1.6.1. الاستبيان	63
7.1. الأسس العلمية للبحث	64
1.7.1. الصدق	64
2.7.1. الثبات	64
3.7.1. الموضوعية	65
8.1. الدراسات الإحصائية	66
خلاصة	67
الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج البحث	
1.2. عرض وتحليل النتائج	69
2.2. استنتاجات	101
3.2. مناقشة الفرضيات	102
4.2. اقتراحات	104
5.2. خلاصة عامة	105
6.2. قائمة المصادر والمراجع	106
7.2. الملاحق	110

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول رقم-01- يمثل توزيع الأساتذة على المؤسسات التربوية بولاية مستغانم	62
02	جدول رقم-02- يوضح معاملات الصدق والثبات للاستبيان.	65
03	جدول رقم-03-يبين مدى إقبال الأساتذة على عملية الانتقاء.	69
04	جدول رقم-04- يوضح إجابات الأساتذة حول مدى وجود تلاميذ موهوبين رياضيا.	70
05	جدول رقم -05- بين فائدة الانتقاء للتلاميذ الموهوبين.	71
06	جدول رقم-06- يمثل ضرورة عملية توجيه الموهوبين للتكوين الرياضي.	73
07	جدول رقم-07- يبين إجابات الأساتذة حول علاقة الانتقاء بالتوجيه للتلاميذ.	74
08	جدول رقم-08- يبين الدور الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء التلاميذ.	75
09	جدول رقم-09- يمثل إجابات الأساتذة حول تأثير الانتقاء على الأداء المستقبلي للتلاميذ.	77
10	جدول رقم-10- يبين مدى صعوبات عملية الانتقاء الرياضي	78
11	جدول رقم-11- يوضح عدد سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	79
12	جدول رقم-12-يوضح العوامل المؤثرة في انتقاء التلاميذ الموهوبين.	81

13	جدول رقم-14- يوضح قيام الأساتذة حول قيامهم لعملية الانتقاء في السابق	82
14	جدول رقم-14- يوضح النسب المئوية للسؤال الرابع	83
15	جدول رقم-15- يوضح النسب المئوية للسؤال الخامس.	85
16	جدول رقم-16- يمثل إجابات الأساتذة حول وجود معايير الانتقاء الرياضي.	86
17	جدول رقم-17- يوضح إجابات الأساتذة حول أخذهم بالجوانب النفسية الاجتماعية والبدنية.	87
18	جدول رقم-18- يوضح إجابات الأساتذة حول مدى أخذهم لمبدأ الفروق الفردية أثناء الانتقاء.	89
19	جدول رقم-19- يوضح إجابات الأساتذة حول قيامهم بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام.	90
20	جدول رقم-20- يوضح إجابات الأساتذة حول كيفية المساعدة في الرياضة المدرسية.	91
21	جدول رقم-21- يوضح إجابات الأساتذة حول مشاركتهم في المنافسات الرياضية.	93
22	جدول رقم-22- يبين مدى مطابقة الظروف التدريبية للأهداف الإجرائية.	94
23	جدول رقم-26- يبين إجابات الأساتذة حول عدد المنافسات الرياضية	95

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الأول للمحور الأول	69
02	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الثاني للمحور الأول	70
03	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الثالث للمحور الأول	72
04	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الرابع للمحور الأول	72
05	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الخامس للمحور الأول	73
06	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال السادس للمحور الأول	74
07	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال السابع للمحور الأول	76
08	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الثامن للمحور الأول	77
09	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الأول للمحور الثاني	78
10	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الثاني للمحور الثاني	80
11	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الثالث للمحور الثاني	81
12	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الرابع للمحور الثاني	82
13	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الخامس للمحور الثاني	84
14	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال السادس للمحور الثاني	85
15	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال السابع للمحور الثاني	86
16	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الثامن للمحور الثاني	88
17	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الأول للمحور الثالث	89
18	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الثاني للمحور الثالث	90
19	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الثالث للمحور الثالث	92
20	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الرابع للمحور الثالث	93
21	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الخامس للمحور الثالث	94
22	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال السادس للمحور الثالث	97
23	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال السابع للمحور الثالث	98
24	الشكل البياني يمثل النسب المئوية للسؤال الثامن للمحور الثالث	100

1. مقدمة:

إن المؤسسات التعليمية بحسب النظريات المتكاملة تسعى إلى إنتاج تلاميذ يشكلون الركيزة الأساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه، وتعد المؤسسات التربوية عامة والمتوسطات خاصة منبع للتلاميذ الموهوبين وعن طريقها يلقن التلاميذ قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي ويقع على عاتقها أيضا مسؤولية التعرف والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم والحصول على الكفاية القصوى لهذه القدرات والمواهب، وفي هذه المرحلة يقع على عاتق المؤسسة التربوية و أستاذ التربية البدنية خاصة انتقائهم واكتشاف استعداداتهم الخاصة الكامنة في وقت مبكر والذي يعتبر عصب العملية التعليمية التربوية في حصة التربية البدنية والرياضية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح العملية في النظام التعليمي، والذي عليه أن ينظم الجماعات الرياضية وفقا للظروف الفردية ويحاول جاهدا أن يعمل على جذب اهتمامات التلاميذ في هذه المرحلة نحو النشاط الذي يفضلونه، وهذا في إطار الرياضة المدرسية. (حجازي، 1994، صفحة 10)

و إن من بين دعائم الحركة الرياضية الوطنية، ما يسمى بالرياضة المدرسية التي تكون موجهة أساسا نحو تلاميذ مختلف أطوار التعلم، حيث تعمل هذه الأخيرة على وضع الخطوة الأولى للتلميذ و التوجيه الصحيح له ، مما يساعده في المستقبل أن يكون رياضيا بارزا يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية و تمثيل البلاد في المحافل الدولية، ويكمن دور الرياضة المدرسية أساسا في وضع القاعدة الأولى للتلميذ و الكشف عن المواهب الشابة في مختلف الأنشطة الرياضية في سن مبكر، وبالتالي الاعتناء بها و تدعيمها خلال كل مراحل التعليم وذلك وفق تخطيط برامج تدريبية تنافسية وهو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها ليتم توجيه أفضل البراعم منهم

لمواصلة مشوارهم في نواد رياضية متخصصة، حيث يكمن دور هذه الأخيرة في الحفاظ على هذه القدرات من الإخفاء من أجل ظهورها أكثر وتطورها عن طريق تثبيتها وصقلها بواسطة التدريب الرياضي المنهجي و المنظم.(نصير، 2004، صفحة 12)

كما نجد أن الرياضة المدرسية في الطور المتوسط تهدف أو ترمي إلى تكوين اللياقة البدنية بواسطة تحسين العناصر البدنية كالقوة ،السرعة، المرونة، الرشاقة وتطويرها في شكل منظم باعتبار أن هذه المرحلة مرحلة ظهور الموهوبين ومن ثم تحدث عملية الانتقاء والتوجيه لذا وجب على المربي التزود بالمعلومات الكافية عن عملية الانتقاء من أهدافها ومعاييرها وأساليبها وأنواعها ومراحلها، وأن ينظر للناشئين على أنهم الثروة الحقيقية للرياضة، إضافة إلى إعدادهم لتحقيق أفضل المستويات الإدارة الرياضية في ضوء قدرتهم وهذا المهم أيضا تأهيلهم كي يكونوا ممارسين مشاركين في الرياضة لأطول فترة ممكن من حياتهم .إذ يساهم المربي بدرجة كبيرة في هذه العملية، أي عملية الانتقاء و ذلك بالنظر إلى قدرات التلاميذ و تحقيق الفعاليات الحركية عن طريق التعلم الحركي لبعض الرياضات.

ومن خلال بحثنا هذا أردنا أن نبرز مدى أهمية عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في المدارس، ولهذا جاءت دراستنا التي تهدف إلى معرفة الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط.

ولقد تناولنا في دراستنا لهذا الموضوع من خلال التعريف بالبحث التي شملت على مقدمة كانت عبارة عن تقديم وإثارة للموضوع وعرض إشكالية البحث وصياغة الفرضيات وذكر أهمية الدراسة والهدف منها، وكذلك تعريف مصطلحات البحث وعرض وتحليل الدراسات السابقة والمشابهة.

ثم قسمنا بحثنا إلى جانبين:

الجانب النظري: قسم بدوره إلى فصلين:

الفصل الأول: تحدثنا فيه عن الرياضة المدرسية في الطور المتوسط و خصائص التلاميذ في هذه المرحلة العمرية

الفصل الثاني: وتكلمنا عن عملية الانتقاء الرياضي والموهبة والتوجيه.

الجانب التطبيقي: احتوى على فصلين:

الفصل الأول: شمل منهجية البحث والإجراءات الميدانية والتي تتمثل في منهج البحث، مجتمع وعينة البحث، والأدوات المستخدمة في بحثنا ومجالاته البشرية والزمانية والمكانية، وكذلك الأساليب الاحصائية للبحث.

الفصل الثاني: فقد تطرقنا في هذا الفصل الى عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها بالعودة الى الإطار النظري للبحث.

ثم طرحنا رؤيتنا في نتائج البحث من خلال مناقشة فرضيات البحث ومقارنتها بالنتائج بموضوعية وأمانة علمية مستخلصين في الأخير اقتراحات وتوصيات رأيناها مناسبة.

2. مشكلة:

من بين المشاكل و التطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية البدنية هي عملية الانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فكثيرا ما يتم هذا الأخير بناءا على اعتبارات ذاتية لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية، وعلى الشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة أو عدم الجدية فيه، وعليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء بل يعتبر إهدارا للوقت و الجهد والإمكانات المادية، بالموازاة مع

ذلك يعد الانتقاء و التوجيه الرياضي الجيد والمبني على محددات موضوعية من أهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية لما يمكن أن يوفره من إمكانية النجاح و التفوق في نوع التخصص مستقبلا. (نصير، 2004، صفحة 14)

كما أن التكوين القاعدي في أي نوع من أنواع الرياضة يعتمد على إعداد طويل الأمد و المنظم من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العالية وفي مرحلة النمو المناسب، حيث نعتمد في هذه الإعداد على إشراك عدد كبير من التلاميذ بمواصفات عالية تؤهلهم لأن يكونوا في المستقبل النواة الأولية لتغذية المنتخبات الوطنية ومنافسة أقوى الفرق الدولية و القارية، لهذا السبب من الضروري التفكير في الانتقاء والتوجيه الأمثل للتلاميذ الذين يملكون قدرات والمواهب و لا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة التي تختفي بمرور الوقت، لكن إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها و تخصصاتها تعاني من تدني مستواها عبر مسيرتها التاريخية، و إذا كانت الرياضة المدرسية تعتبر من بين أهم دعائم الحركة الرياضية، فإنه من اللائق الاهتمام بهذه الأخيرة واعطائها المكانة التي تستحقها. (نصير، 2004، صفحة 15).

و من خلال الملاحظة الميدانية رأينا واقع الرياضة المدرسية و واقع الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين في الطور المتوسط، فتبادر إلى أذهاننا طرح إشكالية بحثنا هذا المتمثلة في التساؤل التالي:

- هل للرياضة المدرسية دور في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط؟

الأسئلة الفرعية:

1) ما مدى تأثير الرياضة المدرسية على المواهب الرياضية وانتقائها وتوجيهها لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2) هل لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أهمية كبيرة في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية؟

3. أهداف البحث:

1) تسليط الضوء على مفهوم الرياضة المدرسية باعتبارها النشاط الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ودورها في انتقائهم وتوجيههم في المجال الرياضي المناسب.

2) الكشف هن دور ومدى مساهمة الرياضة المدرسية في انتقاء واختيار المواهب الرياضية بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط.

4. الفرضيات:

1.4. الفرضية العامة:

- للرياضة المدرسية دور في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط.

2.4. الفرضيات الفرعية:

1) تأثر الرياضة المدرسية بشكل كبير و إيجابي فعال على المواهب الرياضية وانتقائها وتوجيهها لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2) لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أهمية كبيرة لانتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية وتوجيههم نحو الممارسات النخبوية.

5. أهمية البحث والحاجة إليه:

تتضح أهمية هذا البحث من خلال الدور الذي تلعبه منافسات الرياضة المدرسية في الكشف علن القدرات والمواهب الرياضية لدى التلاميذ قصد توجيهها والاهتمام بها ضمن النوادي الرياضية، وباعتبارها أنها تمثل النشاط الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي، إضافة إلى محاولة إيجاد السبل الأكثر فعالية لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين الأمر الذي يساهم في تطوير الرياضة المدرسية والارتقاء بها.

و عليه فإن أهمية هذا البحث تكمن في محاولة إلقاء الضوء على الرياضة المدرسية ومدى مساهمتها في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية، وبعث روح التحسيس بالرياضة المدرسية لدى كل المسيرين والمسؤولين والمهتمين، والارتقاء بها إلى المستويات النخبوية لفت الانتباه لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي المساهمة في تطوير الرياضة الوطنية.

6. مصطلحات البحث:

1.6.الرياضة المدرسية:

التعريف الاصطلاحي: هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام. (سلامة، 1980، صفحة 129)

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن منافسات تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في البرامج السنوي الخاص بها.

2.6. الانتقاء:

التعريف الاصطلاحي: هو عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة. (مفتي، 1996، صفحة 15)

التعريف الاجرائي: عملية تهدف لاختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص وقدرات وسمات واستعدادات كثيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي.

3.6. الموهبة الرياضية:

التعريف الاصطلاحي: يعرف عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي التلميذ الموهوب رياضيا بأنه "ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات والقدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه الرياضي أداء متفوقا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس سنة" . (اسماعيل، 2004، صفحة 33)

التعريف الاجرائي: الموهوب هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة

4.6. الطور المتوسط:

التعريف الاصطلاحي: وهي المرحلة ما بعد المرحلة الابتدائية وعادة ما تكون أعمار التلاميذ فيما بين (12سنة –15 سنة) وتسمى مرحلة المراهقة. (موسى، 2015، صفحة 06)

التعريف الاجرائي: وهي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي حيث تتميز هذه المرحلة بالنضج الجسدي والجنسي وتطرأ على الفرد عدة تحولات جديدة.

7. الدراسات السابقة والمشابهة:

لاشك أن كل باحث يعتمد في دراسته على دراسات سابقة تشبه موضوع بحثه، وهذا من أجل تناسق البحوث في ما بينها في معالجة موضوع ما دون تكرار البحث.

الدراسة الأولى:

دراسة "غنوم ميلود" سنة 2017 تحت عنوان: "دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية" مذكرة ماستر بجامعة بسكرة.

كان الهدف من الدراسة هو معرفة حقيقة دور الأستاذ في العملية التعليمية والدور الذي يلعبه في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين إلى الرياضة المدرسية وتنظيمها الجيد التي بدورها تساعد في إنجاح العملية الرياضية.

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

– هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية؟

أما فرض الدراسة تمثل في:

– لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وعينة قدرت ب 30 أستاذ، أما الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي الاستبيان، ومن أهم نتيجة نوصل إليها الباحث هي أن أستاذ التربية البدنية والرياضية محور مهم في عملية انتقاء التلاميذ

الموهوبين للرياضة المدرسية، ومن أهم توصية هي ضرورة رعاية هذه الفئة الموهوبة وذلك بتخصيص مدارس لهم وإقامة الدورات التنافسية بين الأقسام.

الدراسة الثانية:

دراسة كل من "عزيز بن حمزة و فاطمة الزهراء ضيف" سنة 2017 تحت عنوان: " دور الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب إلى الأندية الرياضية" مذكرة ليسانس بجامعة الجلفة.

كان الهدف من الدراسة هو الكشف على دور ومدى مساهمة التجهيزات و الوسائل الرياضية للسير الحسن لحصص التربية البدنية و النشاطات الرياضية التي تقام بالمدرسة.

وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

– ما هو دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب و توجيهها الى النوادي الرياضية ؟

أما فرض البحث فتمثل في:

– إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ، يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي و عينة قدرت ب26 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و استخدم الباحث في هذه الدراسة تقنية الاستبيان، ومن أهم نتيجة توصل إليها الباحث هي أن الرياضة المدرسية تعاني من سوء التسيير وقلة الدعم المادي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيز ات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، أما أهم توصية كانت بناء الانتقاء الرياضي لهؤلاء التلاميذ على

أسس علمية حديثة، وبصفة موضوعية مثل إجراء اختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية والقد ارت المهارية والتقنية للتلاميذ وغيرها

الدراسة الثالثة:

دراسة "فنوش نصير" سنة 2004 تحت عنوان: " الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15 سنة)" مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير بجامعة الجزائر.

كان الهدف من الدراسة محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية ، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ، ذوي القدرات و المواهب في المجال الرياضي.

تمثلت مشكلة البحث في :

– ما هي الاعتبارات التي ينبغي إتباعها حتى تصبح الرياضة المدرسية منبع لانتقاء المواهب الشابة و سند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة؟

أما فرضية البحث كانت إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وعينة قدرت ب 58 أستاذ تربية بدنية ورياضية، و استعمل أداة الاستبيان، ومن أهم نتيجة توصل إليها الباحث سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي، وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية، و نستنتج أن عدم معرفة الدرس لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية

الانتقاء في الوسط المدرسي. وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية ونستنتجه عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدى إلى كونها جير فعالة فلي إمداد النوادي للمواهب، باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته ومواهبه الكامنة.

وأهم توصية تشجيع وتحفيز أساتذة التربية الدنية والرياضية وجميع المسيرين على الاهتمام بالفئات العمرية الصغرى من التلاميذ (12-15سنة) خاصة الموهوبين من منهم أجل الاستفادة من قدراتهم في بناء الفرق الرياضية ومختلف المنتخبات

التعليق على الدراسات:

من خلال عرضنا وتحليل الدراسات السابقة للمواضيع التي لها علاقة ببحثنا سواء كانت مشابهة أو مرتبطة تتركب لدينا فكرة حول موضوع البحث ألا وهو الرياضة المدرسية ودورها الأساسي والمهم في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط والأسس الواجب إتباعها عند اختيار التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو النشاط المناسب لديهم ، وكذلك يمكن القول أن هذه الدراسات احتوت على العديد من النقاط التي تتفق مع موضوع بحثنا وذلك من حيث:

المنهج: كل الدراسات استعملت المنهج الوصفي.

العينة: تمثلت عينة الدراسات في أساتذة الطور المتوسط.

الأداة المستخدمة: استخدمت كل الدراسات تقنية الاستبيان وتم توزيعها على عينة عشوائية.

نقد الدراسات:

إن مختلف الدراسات التي تطرقنا إليها تختلف من دراسة إلى أخرى إلا أنها تشترك جميعا في دراسة الرياضة المدرسية وانتقاء المواهب الرياضية في المرحلة الاكمالية خاصة وأن التلاميذ في مرحلة المراهقة، إلا أنها اختلفت في الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية والتنظيم والتسيير الجيد لها في اكتشاف المواهب الشابة لدى التلاميذ وانتقاءها وتوجيهها توجيها صحيحا ورعايتها لخلق فرق نخبوية.

تمهيد:

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية. (موسى، 2015، صفحة 10)

و الرياضة المدرسية في الطور المتوسط نشاط لا بد منه لأهميته الفعالة والمساهمة في انتقاء المواهب الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط وخاصة أن التلاميذ في مرحلة المراهقة المبكرة، فتعتبر هذه المرحلة بمثابة فترة انتقال يمر فيها التلميذ بمرحلة البلوغ وبداية المراهقة، لذا فإن هذه المرحلة تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة التلميذ، فهي مرحلة حساسة ونمو مستمر يسير فيها الشخص دائما نحو النضج في أفة مظاهره البدنية، الجنسية، النفسية والاجتماعية، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل أي الرياضة المدرسية في الطور المتوسط و خصائص التلاميذ في مرحلة المراهقة المبكرة.

1.الرياضة المدرسية:

1.1. مفهوم الرياضة المدرسية:

إن التربية الرياضية لا تعد مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم أو بغرض التقوية العضلية أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة بل هو محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط وسيلتها الأولى حركة الجسم. (بدوي، 1992، صفحة 62)

والرياضة المدرسية هي أحد أهم الأنشطة التي يقبل عليها الطلبة، ولا تزال تحظى بمكانة كبيرة في نفوسهم، حيث تعد الأنشطة الرياضية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للطلبة. (بدوي، 1992، صفحة 56)

الرياضة المدرسية تمثل مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية والرياضية التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة واعتدال القوام.

فالتربية الرياضية المدرسية تعد جزء لا يتجزأ من التربية العامة وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديما، إنما تطورت بتطور التربية، فارتبطت الرياضة بمختلف علوم الأخرى كالعلوم البيولوجية والفيزيولوجية والطبية، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية، على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية والثقافية. (ميلود، 2017، صفحة 44).

2.1. أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و اكتسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدى في المسابقات و التمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الأخرين أو منفردا، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس و لها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية و الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ و منحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرجبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة، وعادة ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الأخرين، بالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالبا ما تأتى بالمهارات الخاصة بهم

من المهم أن نعمل على إنجاح و زيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية لتنمية كفاءاتهم و مهاراتهم الشخصية و انتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب و أنشطة داخلية (بين الأقسام) و خارجية (بين مختلف المدارس) فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم لأنهم من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة و نفس المستوى. (ضيف، 2017، صفحة 13)

3.1. أهداف الرياضة المدرسية:

إن البرنامج الرياضي الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية:

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم (العقل السليم في الجسم السليم).
- محافظة على اللياقة البدنية و تنميتها.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية.
- تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة ، كالتعاون ، التسامح و الروح الرياضية.
- تحسين و تطوير قدراتهم الابتكارية، من خلال خطط اللعب المعقدة.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- اكتشاف و انتقاء المواهب الرياضية.
- تنمية القدرة على التقييم. (نصير، 2005، صفحة 59)

2. الرياضة المدرسية في الجزائر:

1.2. مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات، وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص

ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية. (رحومة علي وأخرون،2012، صفحة 13)

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من اجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا، ومما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضة في الأواسط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية، حسب التعليمة رقم 95-09 بتاريخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان: "إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية". (موسى، 2015، صفحة 11)

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997 ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي

تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي. (موسى، 2015، صفحة 12)

2.2. أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي، نفسي، حركي، اجتماعي، وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع. (لكحل حبيب الله وأخرون، 2001، صفحة 46)

3.2. المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية:

تعتبر الرياضة المدرسية حديثة النشأة في العالم عموما وفي الجزائر خصوصا حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر القرن العشرين فهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف وهذا الاختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين.

يعرف شارل التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنتمي فيها بعض قدراته.

ويقول "فوتر فيري" أنها ذلك الجزء الكامل في التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية أنها تولي عناية كبيرة من أجل المحافظة على صحة الجسم. (ميلود، 2017، صفحة 46)

كما يقول "بيو تشر فيري" أن التربية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تهدف على تكوين موطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه. (رشدي، 1979، صفحة 125)

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح محدد يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها وهناك تضارب لتعريف هذا الأخير ومنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واقي للتلاميذ من الانحراف، ومن أجل التوضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين أي أن مصطلح الرياضة المدرسية لا يبقى محصورا في حصة تدريبية في التربية البدنية فتأخذ طابع المنافسة وإثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين

المستقبل والرفع بمستوى الرياضة الجزائرية إلى أعلى. (رحومة علي وأخرون، 2012، صفحة 15).

3. المنافسة الرياضية المدرسية:

تحتوي الرياضة المدرسية على عدة منافسات سواء كانت جماعية أو فردية وهناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجري في العطل الشتوية والربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضية المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترقية المواهب الشابة وإعطاءها نفسا جديدا للحركة الرياضية.

1.3. تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة وحسب كتاب (روبار الرياضة) الذي يعرف المنافسة بأنها كل شكل لمزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، والمنافسة هي النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع الثقة القصوى. (لكحل حبيب الله وأخرون، 2001، صفحة 53)

وحتى علم النفس اهتم بالمنافسة وجاء تعريفها: "أنها تفهم كمجابهة للغير وعند المحيط الطبيعي الهدف نصر الأشخاص والجماعات لكن كلمة المزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى".

وحسب (ردا لدرمان) المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب (فير نوندر) فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع 10 لأخذ بالجزء إلهام أو النصيب الأكبر. (ضيف، 2017، صفحة 18)

2.3. نظريات المنافسة: هناك عدة نظريات للمنافسة منها:

1.2.3.المنافسة كشرط إيجابي :

حسب "رد أردمان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب "يركس دورين" النخبة هي التي دائما تدفع أو تعقد من حد المنافسة إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل على نتيجة مشرفة بذلك. (لكحل حبيب الله وأخرون، 2001، صفحة 53)

2.2.3. المنافس كمهمة متبادلة:

يبين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها ويعيد "رد الدرمان" قوله النفساني فيقول أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا يمكن القول أنه كلما كانت الرغبة في تحسين قدرات كبيرة كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة.

3.2.3. المنافسة كوسيلة للمقارنة :

يمكن أن تكون حالة الشخص في المنافسة متعلقة مباشرة بما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، مشجعيه. (لكحل حبيب الله وأخرون، 2001، صفحة 54)

3.3. أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه، لأنه يصبح عاله على مجتمعه، ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيما يلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية.

1.3.3.هدف النمو البدني:

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب ما يلي:

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، والرشاقة، القوة، المقاومة.
- الصحة البدنية. (موسى، 2015، صفحة 18).

2.3.3. هدف النمو العقلي:

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لأسباب خيرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد،

فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمال العقل استخداما فعالا مؤثرا.

3.3.3.هدف النمو النفسي:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نحقق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والاندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا.

4.3.3. هدف النمو الاجتماعي:

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من اجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

5.3.3. هدف النمو الخلقي:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري

بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به من المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصداقة وروح التعاون والمسؤولية. (موسى، 2015، صفحة 19).

4.3. الفرق الرياضية المدرسية:

1.4.3. الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي: تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الإعتماد من:

- طلب الانضمام.
- قائمة الجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.
- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.
- الجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية الرياضية المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في كل 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة. (ميلود، 2017، صفحة 54).

2.4.3. طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواظبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي.(ضيف، 2017، صفحة 20).

4. مميزات وخصائص التلاميذ خلال المرحلة المتوسطة(11 -15 سنة):

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط بمثابة فترة انتقال ، إذ يمر فيها التلميذ من مرحلة الطفولة الهادئة إلى مرحلة البلوغ ثم بداية مرحلة المراهقة ، وهذه الأخيرة تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة التلميذ . ويجدر بالذكر أن هذه المرحلة المدروسة مرحلة دقيقة وحساسة في حياة الفرد أي التلميذ لأنها مرحلة نمو مستمرة ، وهو بذلك في حالة تقدم دائم نحو النضج في كافة مظاهره ، الجنسية ، البدنية ، النفسية والاجتماعية ، وقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة لما تكتسيها من أهمية وأثر على الفرد في المستقبل، حيث تتغير بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها التلميذ هذه التغيرات تكون جسمية يزداد فيها وزن الجسم، وتنمو العضلات والعظام مما ينتج عنه تغيرات نفسية وعقلية، يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعل المراهق سريع التأثر، الانفعال، الغضب وقليل الصبر، كما أن النمو الوجداني يعد أهم صفات المرحلة، فالمدرسة هي بمثابة الأرض الخصبة للنمو المتوازن في جميع نواحي الشخصية ولأن كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص ولهذا وجب علينا التعرض لكل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص وعرضها للدراسة.

1.4. تعريف المراهقة:

لغويـــا: تفيد كلمة "المراهقة" من الناحية اللغوية الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم "راهق" بمعنى اقترب من الحلم ودنا منه. (الزعبلاوي، 1998، صفحة 14) ، والمراهقة باللغتين الفرنسية والإنجليزية

"Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني " Adolescere " وتعني الاقتراب والنمو والدنو من النضج والاكتمال. (السيد، فؤاد البهي، 1975، صفحة 275)

اصطلاحا: المراهقة هي إحدى مراحل النمو البشري تبدأ من بداية البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى النضج أي اكتمال وظائف الإنسان الجسمية والعقلية وقدرتها على أداء رسالتها، ويعرفها مصطفى فهمي أن كلمة مراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESERE ومعناه التدرج نحو النضج البدني الجنسي والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية نستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة بدء النضج ". (فهمي، 1986، صفحة 189)

ويعرف "دوبيس "المراهقة بأنها فترة التحولات الجسمية النفسية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد، هذا حسب التعريف الكلاسيكي، والمراهقة عبارة عن مرحلة عبور تتم فيها تغييرات من جانبين أساسيين هما:

- ✓ تغييرات جسمية: تتعلق بالنضج الفيزيولوجي والجسمي بوجه عام حيث يكتمل نمو الأعضاء داخليا وخارجيا.
- ✓ تغييرات نفسية: تتمثل في ظهور حاجات عاطفية ومشاعر جديدة خاصة بالغرائز الجنسية إلى جانب نمو الوظائف العقلية كقدرة التفكير المنطقي و التجريد. (M.debesse, 1959, p. 6)

وتصب كل التعاريف السابقة في مضمون واحد أو معنى أشمل للمراهقة هو أن المراهقة هي تلك الفترة التي ينتقل فيها الطفل من الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته وبالتالي إلى النضج في جميع النواحي السيكولوجية والبيولوجية

والاجتماعية التي تقربه إلى الحلم واكتمال النضج، كما أنها تختلف في فترات دوامها من مجتمع لآخر حسب العادات والتقاليد والمناخ السائد وطبيعة المجتمع.

2.4. مميزات ومظاهر وخصائص التلاميذ خلال المرحلة المتوسطة(11 -15 سنة):

تسمى مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي تتوسط مرحلتي الطفولة والرشد وقد اهتم علماء النفس والاجتماع كثيرا بهذه المرحلة نظرا لأهميتها البالغة في حياة الفرد ومستقبله، وأعطيت لمصلح المراهقة عدة تعاريف ولقد عرفها "معروف رزيق" بأنها مشتقة من كلمة راهق بمعنى تدرج نحوى النضج وتطرأ على الفتى مجموعة من التغيرات سواء أن كانت من الناحية البدنية أو الجسمية أو العقلية أو العاطفية أو الاجتماعية ومن شأنها أن تنقل المرء من طفولته إلى رجولته. (رزيق، 1960)

المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها... وظاهرة اجتماعية في نهايتها. (منسي، 2001، صفحة 196)

وتسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناس بعوامل فيزيولوجية وتختلف مميزات هذه المرحلة باختلاف الأجناس وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الوراثة.
- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

1.2.4.المميزات:

تصل البنات إلى المراهقة قبل الذكور عادة ،وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ فهي تتميز بالنمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي والعصبي ونقل الحركات وعدم إتزانها ويقل كذلك عنصر

الرشاقة لدى تلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة. (الشاطئ، 1992، صفحة 144).

- عدم الدقة في الحركة.
- الحاجة إلى البحث عن الحركة وكذلك المعرفة.
- ظهور النضج الجنسي ويقضة العواطف بجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.
- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.
- البحث عن الحوار مع الكبار وذلك لإبراز نفسه.
- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة لأن نمو العظام يغير النظام الميكانيكي للجسم كله.

و تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية عضلات الجذع خاصة عند ممارسة العدو ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويبعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة. (معوض، 1963، صفحة 62)

2.2.4.مظاهر مرحلة المراهقة:

- التقدم نحو النضج الجسمـــي.
- التقدم نحو النضج الجنســي.
- التقدم نحو النضج العقلــي.
- التقدم نحو النضج الانفعـالي.

- التقدم نحو النضج الاجتماعي.
- تحمل مسؤولية توجيه الذات. (منسي، 2001، صفحة 196).

3.4. خصائص المراهقة المبكرة(12-15سنة) :

تسمى كذلك بمرحلة المراهقة الأولى، وهي تقع بين المرحلة السنية (12-15 سنة)، وتتميز المرحلة الإعدادية بتضاؤل السلوك لدى الطفل، وتبدأ المظاهر الجسمية والفسيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي.

1.3.4.النمو الجسمي:

إن النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة يتميز بسرعة مذهلة، وتقترن هذه السرعة بعدم الانتظام والتناظر في النمو، كما أن هذه السرعة في النمو الجسمي في فترة المراهقة، تأتي عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتميز به الطفولة المتأخرة. (السيد ف.، 1995، صفحة 237)

2.3.4. النمو الفسيولوجي :

ومن مظاهرها البلوغ الجنسي ويعتبر البلوغ بمثابة (الميلاد الجنسي) أو اليقظة الجنسية للفرد، ويتحدد البلوغ الجنسي عند الذكور بحدوث أول قذف منوي وظهور الخصائص الجنسية الثانوية. وعند الإناث عند حدوث أول حيض وظهور الخصائص الجنسية الثانوية، ويعتبر البلوغ الجنسي نقطة تحول وعلامة انتقال من الطفولة إلى المراهقة، واهم شيء في البلوغ هو نضج الغدد الجنسية.

3.3.4. النمو الجنسي:

تتميز هذه المرحلة بنمو الغدد التناسلية أي أن تصبح قادرة على أداء وظيفتها في التناسل وإفراز الهرمونات، والنمو الجنسي يختلف بين الجنسين كما يختلف بين أفراد الجنس الواحد. (اسماعيل، 1982، الصفحات 41-42)

4.3.4. النمو العقلي :

تشهد مرحلة المراهقة ومنذ بدايتها الطفرة النهائية في النمو العقلي عموما، ومن ثم فان تعليم المراهق "كله" يشمل تزويده بقوة عقلية عظيمة تساعده على نموه المتكامل، وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية (القدرة على الحساب).

وما يهمنا أكثر في هذه المرحلة هو نمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات وتتطور معه مجموعة من الخصائص مثل الانتباه – التذكر – الإدراك ...الخ.

ومن أهم ما يؤثر على النمو العقلي نجد ما يلي: (زهران، 1995، الصفحات 333-343)

- الوراثة.
- التسهيلات البيئية والخبرة والتدريب.
- التوافق الانفعالي.
- وسائل الإعلام، خاصة الإذاعة، التلفاز، السينما والجرائد.

5.3.4. النمو الاجتماعي :

نلاحظ في هذه المرحلة نمو الوعي الاجتماعي لدى الأطفال، كما نلاحظ التكتل في جماعات أصدقاء، والسعي للحصول على العضوية في الفرق والأندية ومن خلال كل هذا تتسع دائرة التفاعل الاجتماعي، فالمنافسة تعتبر من مظاهر العلاقات الاجتماعية فنجد الطفل يقارن نفسه بزملائه ويحاول دائما التفوق عليهم.

وقد يلاحظ كذلك التمرد والسخرية والتعصب والمنافسة، وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر للنصيحة، ونحن نجد بعض الأطفال لهم لغة خاصة ومصطلحات تكاد تكون سريعة، كما نلاحظ الاهتمام بالمظهر الشخصي خاصة لدى الفتيات وهذا يبدوا جليا في اختيار الملابس والألوان الزاهية.

وتتميز المراهقة المبكرة بأنها مرحلة المسايرة والمجاورة والموافقة والامتثال والقبول ومحاولة الانسجام مع المحيط الاجتماعي وقبول العادات والمعايير الاجتماعية الشائعة بغية تحقيق التوافق الاجتماعي. (زهران، 1995، الصفحات 352-354)

6.3.4. النمو الانفعالي :

يتمثل في مدى الانفعالات وهي مرتبطة بالتغيرات التي تطرأ على الأطفال في مرحلة المراهقة المبكرة، فهذه مرحلة اضطرابات انتقالية وحساسية شديدة الثقل والاهتمام الشديد بالجسم والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو، وقد يبدو الخجل على البعض بسبب المظاهر الجسمية. (ابراهيم، 1999، صفحة 25)

ويعتبر الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق فهو يحب الآخرين ويحتاج إلى حب الآخرين له ، ولا جدال في إشباع الحاجة إلى الحب والمحبة من ألزم ما يكون لتحقيق الصحة النفسية للمراهق ،والحب كانفعال مهم بالنسبة للحياة الانفعالية

والاجتماعية للمراهق ، فالحب المتبادل يزيد الألفة ويزيل الكلفة. (العلاوي، القاهرة، صفحة 145)

خلاصة:

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطريقها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية.

فتكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة للتلاميذ من مختلف النواحي النفسية، البدنية والتربوية، فأما من الناحية النفسية لها دور في إشباع نمو التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية، أما من الناحية البدنية فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ و تنمية مواهبهم الخاصة من خلال توفير لهم وسط حيوي و رحب لتحقيق ذلك، كما تساهم في تربية التلميذ و تثقيفه و تعلم أنماط مختلفة في التفكير و السلوك .

في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم، حيث أن الرياضة المدرسية تساهم في إعداد الطفل من خلال تنميته من جميع الجوانب كالجسمية، النفسية، الحركية الاجتماعية...وغيرها.

تمهيد:

تكتسي عملية الانتقاء في الوسط التربوي لتلاميذ المدارس أهمية كبيرة خاصة لذوي الاستعدادات و المواهب الرياضية منهم، و يعتبر المدرس أساس القيام بذلك بحكم كفاءته المهنية و خبرته في الميدان ، فعملية الانتقاء هي أساس تطور في أي لعبة أو اختصاص رياضي لأنّها تحمل في طياتها أفضل العناصر و المواهب الشابة و كذلك أسباب النجاح و التفوق.

و إنّ التعرف على مدى صلاحية التلميذ يكون من البيانات المتحصل عليها من خلال عملية الملاحظة التربوية أثناء ممارسة الرياضة المدرسية المنظمة إلى جانب الفحوص الطبية و الاختبارات البدنية و المهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي، تهدف عملية الانتقاء الرياضي عموماً إلى الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية ، أو المواصفات الحركية ، الانفعالية ، البيولوجية و المورفولوجية ، حتى يمكن التنبؤ بها في المستقبل على مستوى كل نشاط رياضي لإمكانية توجيه الطفل لنوع النشاط المناسب، بناءا على تلك المواصفات إلى جانب ميوله و استعداداته ، أملاً في بلوغ مستوى عالي من الإنجاز الرياضي مستقبل.

أولا: الانتقاء في المجال الرياضي:

1. تعريف الانتقاء:

يعرف الانتقاء بأنه "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين". (حسنين، 1999، صفحة 196)

وعموما يعرفه "مارتين ويك 1976" هو عملية الملاحظة لأشياء أو تصرفات خارقة يقوم بها كائن بشري. (EDGARTHIL. p32)

أما في المجال الرياضي فيقول "روثينك 1983" "بأنه الاختيار الجاري بين الرياضيين من طرف المؤسسات المخولة لذلك في مختلف المستويات بهدف تسهيل تطور الموهبة وتشجيعها.(WEINICK .p89)

ويقول "ريسان خريط مجيد" إن عملية الاختيار تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج. (محمد، 1987، صفحة 12)

إذن من خلال التعاريف لعملية الانتقاء فهي تهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثة (خصائص ومقومات مورفولوجية) أو كانت مكتسبة طبعا عن طريق التدريب (الجانب المهاري مثلا) فتعبر كعوامل افتراضية للنجاح في رياضة معينة وهذا عن طريق الانتقاء وعبر مراحل متتالية.

ويؤكد ذلك الأستاذ الدكتور "عادل عبد البصير علي": يؤدي الانتقاء إلى التعرف المبكر على الافراد ذوي الاستعدادات والقدرات الرياضية العالية. (علي، 1998، صفحة 500).

2. مفهوم الاتقاء الرياضي للموهوبين:

الانتقاء هو "عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معيّنة ". (RICHARD, 1989, P 115)

انطلاقاً من هذا المفهوم، فإنّ أحد واجبات الانتقاء الجيّد هو أن يقوم المربي بتحديد إمكانيات كل تلميذ البدنية و المهارية التي يمكن من خلالها التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أنّ يحققه خلال سنوات ممارسته لنوع الرياضة التي وُجّه إليها.

إنّ عملية الاتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين بصورة مباشرة لممارسة الأنواع المختلفة من الرياضة، باعتبار أنّ هذه الأخيرة متاحة للعديد من التلاميذ الراغبين في الممارسة، لكن التفوق فيها يكون من نصيب قلّة و تتضاءل هذه القلّة كلما أصبح تمثيلها على المستوى الوطني و القاري بالترتيب و من ذلك يتضح ، أنّ عملية الانتقاء مطلوبة لتشيّد البناء التكويني للتلاميذ في سن مبكر. (حماد، 1996، صفحة 308)

يقول جلاجر" GALLAGER" أنّ الأطفال الموهوبين ، هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين و اللذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع و يحتاجون إلى برامج تربوية متميزة و خدمات إضافية تفوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي. (GALLAGER, 1985, P80)

3. أهمية الانتقاء في المجال الرياضي:

يعتبر الانتقاء في المجال الرياضي جوهر العملية الرياضية و التدريبية ، لما يحمله من أهمية بالغة في التحضير و التنبؤ لمستقبل العيّنة المختارة في هذا النوع من الرياضة، حيث يتم هذا الانتقاء على أساس الإمكانيات البدنية، التقنية، الاجتماعية، النفسية، الفيزيولوجية و التربوية .

يقوم الانتقاء الرياضي على جملة من المحددات التي تسمح باكتشاف الرياضيين، اللذين لهم آفاق واضحة في تقدمهم أثناء ممارسة نوع الرياضة المناسبة.

يقول "فيصل عياش" " إنّ الانتقاء و التوجيه لا يقتصران على إعداد الأبطال، إنما يعني أيضاً اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلائم الفرد لغرض إشباع ميوله و رغباته عند ممارسته ". (عياش، 1997، صفحة 40)

عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهد البشرية في هذا الميدان، كما أنّها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية، النفسية، الفسيولوجية و الاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج. (محمد ر.، 1990، صفحة 11)

4. أهداف الانتقاء الرياضي:

الانتقاء الرياضي يهتم باكتشاف الأشخاص والرياضيين الموهوبين، أو ذو الصحة الجيدة فالانتقاء الرياضي مسار بحث منظم يشكل قاعدة محددة لاختصاص الطفل في اللعب ومن هذا فإن الانتقاء والتوجيه منهجين متكاملين لكن ليس متماثلين، إذن اختيار الرياضة بالنسبة لكل طفل هي مهمة التوجه ، إما الاختيار الأمثل للأفراد الذي يطابقون متطلبات النشاط فهي مهمة الانتقاء، وله أهداف عديدة نذكر منها:

- تحديد القابلية كالطفل الناشط في رياضة محددة .
- التخطيط والانفرادية في التدريب حسب نقاط صحف العداء .
- مراقبة تحسين المستوى لدى الرياضيين وهذا بالمقارنة مع الاختيارات السابقة .
- تحديد الإجراء لتأسيس نموذج مثالي .
- التوجيه يكون باختيار ولحصص مستقبلية. (عمراني، 2003، صفحة 67)

5. معايير و أساليب الانتقاء:

المعايير من الناحية العامة هي مبادئ أساسية نعود إليها لإصدار الحكم، أما في الرياضة فهي الخصائص و الممتلكات الشخصية التي نفحصها خلال عملية الانتقاء، مثال السرعة هي معيار مهم لانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة و هي ثلاثة أنواع: (PLATONOV, 1972, P74)

1.5. الاستعدادات:

هي الفرديات التشريحية، السيكولوجية، و الفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة، تمثل الخصائص الأنتروبومترية بالدرجة الأولى و خصائص الجهاز العضلي و الجهاز الدوراني، التي يمكن أن تعد من الاستعدادات الأساسية من أجل نجاح في أيّ رياضة مستقبلا.

2.5.القابليات :

تعرف أنّها مجمل الخصائص و الممتلكات الشخصية التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معيّن، فمصطلح القابليات لا يمثل المكتسبات، بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات، إنّ القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية للفرد القابليات لا تظهر في الطفولة و المراهقة فحسب، بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة ، مثل السرعة ، الخفة، الرشاقة و تنسيق الحركات.

3.5.القدرات:

تتضمن وسائل النشاط و العمل، أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة مشكلة القدرات، حيث يعرفها" Platonov. K" كالآتي : القدرة هي ، الخواص الفردية التي تميّز بين شخص و آخر ، المعتمدة على الوراثة و التعلم و عوامل أخرى.

6. أنواع الانتقاء: له ثلاث أنواع هي:

1.6. الانتقاء التجريبي:

هي الطريقة الأكثر استعمالا من قبل المدربين عن طريق البحث البيداغوجي والتقسيم التجريبي، حيث أن التجريب يلعب دور هام بالنسبة للمدرب الذي يقارن اللاعب بالنسبة لنموذج معروف على 1الصعيد العالمي وهو الأكثر شيوعا واستعمالا.

2.6. الانتقاء التلقائي:

يبدأ مبكرا منذ ظهور الميل والاهتمام بالرياضة المعنية حيث يتم اختيار أثناء التدريب الفردي وفي المباريات الحرة، الغير منظمة وعملية الانتقاء هنا تحدد بمقارنة لنتائج اللاعبين فيما بينهم ومقارنة خصائصهم مع نماذج رياضية معروفة.

3.6. الانتقاء المركب:

يتطلب مشاركة المدرب والطبيب النفساني والقيام بالتحليل الموحد للأبحاث العديدة والاختبارات لكي تسمح بالتنبؤ بصفة أكثر نجاعة للتطور المستقبلي للموهوب .

(AKRAMOU , 199O , P 30 , 32)

7. العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين: حسب "هان" 1982 فإن انتقاء اللاعبين المميزين يجب أن يأخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية:

1.7.المعطيات الانترومترية: القامة– الوزن– الكثافة الجسمية (العلاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة الذهنية)، مركز ثقل الجسم.

2.7. خصائص اللياقة البدنية : مثل المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة والديناميكية سرعة رد الفعل والفعل (سرعة الحركة...الخ).

3.7. الشروط التقنية الحركية : مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الكرة...الخ

4.7. قدرة التعلم : سهولة الاكتساب قدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقسيم.

5.7.التحضير أو الإعداد للمستوى: المواظبة أو الانضباط والتطبيق في التدريب.

6.7. القدرات الإدراكية والمعرفية: مثل التركيز، الذكاء الحركي (ذكاء اللعب) الابداع القدرات التكتيكية.

7.7. العوامل العاطفية: الاستقرار النفسي، الاستعداد والتهيؤ للمنافسة، مقاومة التأثير الخارجي، التحكم في التوتر والقلق. (علي ب.، 1997، الصفحات 8-9).

8.7. العوامل الاجتماعية: مثل قبول الدور في اللعب ،مساعدة الفريق.

واقترح الباحث عماد صالح عبد الحق خلال بحثه المطروح في الانترنت (هم القياسات التي يجب مراعاتها أثناء عملية الانتقاء هي):

أ- القياسات الجسمية.

ب- القياسات الفيزيولوجية.

ج- القياسات البدنية.

د- القياسات المهارية والحركية.

و- القياسات النفسية. (الحق، 1999، صفحة 50)

8. مراحل الانتقاء الرياضي:

يتم تحديد مر احل الانتقاء حسب الخطة التي سلوف يسلكها الناشئ (الموهوب) للوصول للإنجاز وهل الانتقاء ملن أجل وضعه في مراكز تدريبيه متخصصة تشرف عليه أو من أجل الوصول إلى فريق رياضي وهل الانتقاء مرحلي أو طويل المدى.

ومراحل الانتقاء تهيئ الناشئين للوصول للمستوى العالي حيث تقوم بتسلسل انتقالهم التدريبي من ظهور بوادر الموهبة حتى تحقيق الإنجاز العالي المستوى وهذه المراحل هي:

1.8. مرحلة الانتقاء التحضيري:

وتهدف إلى التعرف على الحالة الصحية العامة والكشف عن المستوى المبدئي للصفات البدنية والخصائص المورفولوجية والوظيفية والسمات الشخصية.

وهناك أراء بأنه يصعب الكشف خلال هذه المرحلة عن نوعية التخصص الرياضي ولا يمكن المبالغة في وضع متطلبات عالية.

2.8. مرحلة الانتقاء الخاص:

بعد أن يمر الناشئ بمراحل طويلة نسبيا تستغرق بين عام وأربعة حسب نوع النشاط الرياضي تستخدم بهذه المرحلة الملاحظة الدقيقة والاختبارات الموضوعية لقياس تقدم وثبات الصفات البدنية والمورفولوجية والوظيفية ومدى إتقانه للمهارات.

3.8. مرحلة الانتقاء التأهيلي :

بعد أن يمر الناشئ بمرحلة تدريبية ثانية تحدد أكثر دقة للخصائص الوظيفية اللازمة لتحقيق المستويات العليا، ونمو الاستعداد الخاص بنوع النشاط وسرعة ونوعية استعادة الشفاء، والاتجاهات والسمات النفسية كالثقة والشجاعة. (ضيف، 2017، صفحة 32).

9. خصائص و صفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين:

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين، حيث أنّ التعرف المبكر عليهم هو مفتاح التوصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أيّ مجتمع من المجتمعات .

التعرف على التلاميذ الموهوبين ليس بالأمر السهل و لكي نتجنب الوقوع في أخطاء عند انتقائهم وجب علينا الاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال و من أجل تحديد الطفل الموهوب ، يرى "EDGAR" أنّه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي :

- الأساليب المورفولوجية و الفيزيولوجية.
- قابلية التدريب .
- الدافعية.

1.9. خصائص الموهوبين:

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم و تحديد مواهبهم الفائقة ، حسب "اروين" العوامل التالية تلعب دوراً أساسياً في معرفة خصائص الموهوب و هي:

أ- **الخصائص البيومترية** : يتميز الموهوبين بمظاهر نمو جسمي متميزة أهمها أنهم:

- أكثر طولاً ، أكثر وزناً ، أقوى و أكثر حيوية .
- يتمتعون بصحة جيّدة ، تفوق زملائهم العاديين .
- توجد علاقة بين الأنسجة العضلية و الأنسجة العصبية (الذهنية). (موسى، 2015، صفحة 29)

ب- الخصائص البدنية : نقصد بها المداومة الهوائية و اللاهوائية ، سرعة الفعل و رد الفعل ، قوة السرعة، القوة الديناميكية ، المرونة و التوافق الحركي

ج- الخصائص النفس حركية : نعني بها ، قدرات التوازن ، الرشاقة ، القدرة التقنية بالكرة و بدونها.

د- الخصائص الاجتماعية : نجد الموهوبين :

- أكثر توافق مع الزملاء و تنظيم الفريق و قيادته .
- أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء ، الأسرة ، المربي ،...)

2.9. صفات الموهوبين:

التلميذ الذي يملك موهبة جيّدة في الدروس المدرسية و لديه درجات عالية في الامتحانات، ستكون لديه قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي و الوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود.

إنّ انتقاء الرياضيين، يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلـــي:

- تدقيق و ضبط الصفات الجسمية ، التقنية ، المهارات الحركية ، القابليات التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي .
- معرفة حالة الطور، للقابليات الجسمية و قابليات الإنجاز من الطفولة حتى مراحل الشباب .
- تثبيت الحركة المثالية .

- تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية و التربوية. (موسى، 2015، صفحة 30)

10. دور المربي في انتقاء الموهوبين:

يقع على المربي عبء كبير في اكتشاف و انتقاء الموهوبين من التلاميذ، كثيراً ما يتعرض للذم واللّوم على الرغم من إرهاقه وكثرة أعماله، فإذا أخفقت المدرسة على اكتشاف الموهوبين كان المعلم هو المسؤول الأول في هذا التقصير و العجز، لكن المربي الذي قد يفوق تلاميذ صفه على الأربعين ، قلّ ما يستطيع أن يفعل شيء أكثر من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من صفات التلاميذ و أنّه بغض النظر، عن كفاءته في اكتشاف الموهوبين و توجيههم ليس من الغريب أن يخفق المربي أحياناً في تحقيق هذا الجانب من رسالته، حتى و لو كان ملماً لأساليب فرز الموهوبين من بين مجموع التلاميذ الذين يختلفون في شخصياتهم و يتباينون في اتجاهاتهم. (حواشين، 1998، صفحة 33)

هذا و يمكن للمربي أن يساهم في تشخيص الموهوبين من خلال بعض المحاور التالية: (سامية موسى ،1991، صفحة40)

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ.
- تحديد مجالات الاهتمام لدى الطفل الموهوب .
- ملاحظته للطفل الموهوب في إطار الجماعة المدرسية و في فنائها.

يعتبر المربون خير مصدر للحصول على المعلومات عن التلاميذ لأنّهم على تماس مباشر في التعامل معهم أثناء الحصص و خلال السنوات الدراسية، لذلك تعتبر

ملاحظاتهم و معلوماتهم ، هامة فيما يخص مشكلات و طرق تعديلهم، نجاحاتهم، اخفقاتهم و سماتهم الشخصية.

11. الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية:

هناك عدة صعوبات ونذكر منها:

- الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية...وهي متغيرة.
- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.
- أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة.

عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...) مما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص.

ثانيا: الموهبة الرياضية:

1. تعريف الموهبة:

الموهبة هي استعداد ينعم بها الخالق سبحانه وتعالى على فئة قليلة من عباده، تمكنهم إن وجدوا العناية والرعاية من الاعتبار ذو التفوق بشكل غير عادي في مجالات أكثر من مجالات الحياة ويمكن تعريفها كما يلي :

- كمرادف للذكاء العام .
- كمرادف للابتكار .
- كمرادف للقدرات الخاصة .
- كمرادف للتفوق.

ولقد فسرها (جانيهJanie) وعرفها:" بأنها قدرة فوق المتوسطة في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني (استعداد فطري)". (رحومة علي وأخرون، 2012، صفحة 41)

2. ماهية الموهبة:

لقد عرف حسين سعيد الطفل الموهوب " هو الفرد الذي يرتفع مستوى أدائه على مستوى الأفراد العاديين في مجال من المجالات أو هو الطفل المتميز بقدرة عقلية ممتاز ة تساعده على التحصيل الأكاديمي بمستوى مرتفع مبشرا بمستوى مرتفع في مجالات مثل الموسيقى والمهارات الحركية، القيادة الجماعية...الخ". (العزة، 2000، صفحة 35)

كما يعرف الموهوب بأنه " الطفل الذي يبدي بشكل قدره واضحة فلي جانب من جوانب النشاط الإنساني"، فالموهوب "هو الفرد الذي يتمتع بالعديد من القبليات والقدرة

على أداء نشاط معين والتي تميزه عن باقي الأفراد في ذلك النشاط" ، وتختلف درجات الموهبة لدى الأفراد حسب تمكنهم من القبليات التي يملكها كل فرد وبذلك تتفاوت نسبة الموهبة من فرد لأخر وتتعدد حسب الفعاليات والأنشطة. وتلعب الفروق الفردية بين الأفراد في المجال الواحد أثر كبير في إظهار الموهبة ويرجع أثرها إلى كل من الوارثة والبيئة علاوة على التدريب أو ممارسة ذلك النشاط بصورة مستمرة يعمل على صياغة الموهبة بشكل عالي.

أما الموهوب في المجال الرياضي إنه الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية و ذهنية فطرية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابليته الحركية أعلى مستوى من قدرات وقبليات الرياضيين الأخرين في نفس المرحلة أو العمر الزمني، حيث تضعه في كفة راجحة وتعمل على رفع نسبة الإستعداد والإمكانية للتطور والتقدم فلي ذلك النشاط الرياضي الخاص وبالتالي إلى إحراز النجاح الأكيد فيه .

ومن هنا نتوصل إلى أن الموهبة هي أحد دعائم الانتقاء الرياضي للوصول باللاعب الناشئ إلى المستويات العليا. (ضيف، 2017، صفحة 33)

3. كيف نكتشف الموهبة :

- من خلال درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والنشاطات اللاصفية .
- من خلال مراكز الشباب والنوادي وهي أيضا عامل أساسي في تحديد الموهوبين من بين الناشئين وبالرغم من أنهم ينتمون لنادي ويمارسون ألوان متعددة من الأنشطة الرياضية إلا أن الموهوب قد يبرز في نشاط معين وحتى

في أندية اللعبة المحددة لجميع الناشئين يمكن أن يتم الاختيار للمنتخبات الوطنية مثلا من خلال المسابقات والمنافسات البسيطة.

4. مميزات الموهوب:

يتمتع الموهوب بمميز ات خاصة يمكن إجمالها بالنقاط التالية:

- القدرة على التكيف مع تزايد الحمل التدريبي– .
- إمكانية الحفظ السريع والقدرة على الأداء الحركي بشكله المعقد والبسيط .
- المقدرة على أداء الواجبات بشكل أكبر وخاصة الفنية والخططية.
- القابلية في إعطاء انجاز أكبر طبقا لتجاوبه مع مستويات تدريبيه.
- القدرة على الإبداع والتخيل والابتكار عند وجود الدافع.
- سرعة الانتباه البصري ورد الفعل الحركي.
- القدرة على ربط المعلومات أو الخبرات مع بعضها البعض والاستخدام الصحيح لها عند اللعب .
- سرعة نمو قدرة الفرد والتوازن الحركي
- ثبات الإنجاز. (ضيف، 2017، صفحة 34)

5. تصنيف الموهبة:

يمكن تصنيف الموهبة إلى صنفين هما:

1.5. الموهبة العامة: هي مستوى عالي من الاستعدادات والقدرات العامة على التفكير المتجدد والأداء الفائق في أي مجال وهي ذات أصل فطري ترتبط بالذكاء .

2.5. الموهبة الخاصة: هي مستوى عال من الاستعدادات والقدرات الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني وهي ذات أصل تكويني غير مرتبط بالذكاء. (رحومة علي وأخرون، 2012، صفحة 42)

6. خصائص اختيار الموهوبين:

يهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين إن التعرف المبكر على الموهوبين هو مفتاح التوصل إلى اكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات والتعرف على الأطفال الموهوبين ليس أمرا سهلا ويسيرا بالنسبة إلى عدد كبير من هؤلاء الأطفال.

1.6. الخصائص البيومترية :

- أنهم أكثر طولا وأكثر وزنا وأكثر حيوية .
- يتمتعون بصحة جيدة تفوق زملائهم العاديين. (رحومة علي وأخرون، 2012، صفحة 42)

2.6. الخصائص الذهنية:

- أن يمتلك الطفل قدرة ممتازة على الاستدلال والتعامل مع المجردات والتعميم من حقائق جزئية .
- أن يكون لديه فضول عقلي على درجة عالية.
- أن يتعلم بسهولة ويسر.
- أن يكون لديه قدر كبير من الاهتمام.
- أن يكون لديه ساحة انتباه واسعة وهذا يجعله يدأب ويركز على حل المشكلات.
- أن يكون لديه القدرة على القيام بعمل فعال بصورة مستقلة.

- أن يكون قد بدأ القراءة بصورة مبكرة .
- أن يظهر قدرة فائقة على الملاحظة.
- أن يظهر أصالة ومبادرة في أعماله العقلية.
- أن يظهر يقظة واستجابة سريعة للأفكار الجديدة.
- أن يملك القدرة على التذكر بسرعة .
- أن يملك مستوى تخيل غير عادي.
- أن يتابع مختلف الاتجاهات المعقدة بيسر.
- أن يكون سريعاً في القراءة. (رحومة علي وأخرون، 2012، صفحة 42-43)

3.6.الخصائص البدنية:

يقصد بها المداومة الهوائية وسرعة الفعل ورد الفعل، قوة السرعة والمرونة والتوافق الحركي.

4.6. الخصائص النفسية:

- قدرة التعلم من خلال الإبداع والقدرة على الملاحظة والتحليل والتعلم والتقسيم.
- التطبيق والانضباط في التدريب
- المراقبة الذهنية كالتركيز والذكاء الحركي .
- الاستقرار النفسي والتحكم في القلق والتحفيز للمنافسة .
- الحركية كالتوازن والرشاقة . (رحومة علي وأخرون، 2012، صفحة 43)

5.6. .الخصائص الاجتماعية:

- أكثر توافق مع الزملاء والتوافق الفريق والقيادة
- أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء، المربي ، الأسرة).

- أكثر حساسية لروح الفكاهة وقبول الدور الملعوب. (رحومة علي وأخرون، 2012، صفحة 44)

7. العوامل المساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية بالوسط المدرسي:

- وضع برنامج وطني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لاكتشاف التلاميذ من ذوي القدرات البدنية والمورفولوجية المتميزة وذلك من خلال تشكيل فريق عمل وطني يعهد له تنفيذ هذا البرنامج.
- إعداد قاعدة بيانات في الأطفال المميزين واحتضانهم صلب النوادي أو صلب مراكز تدريب تحدث للغرض .
- وضع برنامج شراكة بين الاتحادات والمؤسسات التعليمية بمقتضاه اكتشاف التلاميذ الموهوبين من خلال حصص التربية الرياضية وتوجيههم إلى النوادي.
- تنظيم أيام مفتوحة للتلاميذ لتعاطي الألعاب الرياضية بإشراف مدرسي التربية الرياضية ومدربي من خلالها تنظيم ورشات ألعاب ترفيهية جماهيرية يمكن أن تمثل قاعدةّ الأندية والمنتخبات يتم لاكتشاف بعض المواهب. (رحومة علي وأخرون، 1012، صفحة44)

8. صفات اختيار الموهوب : إن الرياضي الذي يملك موهبة جيدة في الدروس المدرسية ولديه درجات جيدة في الامتحانات ستكون لديه قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي والوصول بسرعة إلى تحقيق الهدف .

و إن اختيار الرياضيين يتم عن طريق اختبارات كثيرة كما يلي:

- تدقيق وضبط الصفات الجسمية والتقنية والمهارات الحركية والقابليات التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل فرع من فروع ألعاب الساحة والميدان

- ترتيب وتشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية والتربوية.
- التأكيد على النواحي التنظيمية واستعمال طرق خاصة للنشاط الرياضي الشخصي (أسلوب الاعتماد على النفس).
- عمل نظام قياس التوجيه الرياضي. (رحومة علي وأخرون، 2012، صفحة 45)

9. العوامل المساهمة في كبت المواهب الرياضية:

- ضعف الوضوح وقصور في التحديد عند اختيار المواد الدراسية والمهنية .
- ضعف في ضبط الذات .
- معاناة من الانطواء والانكفاء الذاتي.
- استثمار ضعيف للوقت والمال .
- وجود ميول عصابية .
- خضوع في الأسرة، أو خضوع ذاتي.
- سيطرة أبوية أو إهمال شديد.
- عدم وجود أهداف، أو وجود مطالب والدية صعبة التحقير.
- ضعف من حيث النضج وتحمل المسؤولية .
- عدم الاهتمام بالآخرين.
- ضعف في كل من السيطرة والاقتناع والثقة بالنفس.
- فتور الهمة والانسحاب من الحياة. (رحومة علي وأخرون، 2012، صفحة 46)

خلاصة:

تعتبر عملية الانتقاء من أهم المواضيع التي يجب على المدرب أو المدرس أن يعرف مدى أهمية عملية انتقاء الأطفال الناشئين، وأيضا معرفة طرق ومراحل الانتقاء في مختلف المهارات البدنية والتكتيكية التي أصبحت تتطور تدريجيا مع مرور الزمن.

إن الانتقاء عملية مهمة جدا حيث تتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المربي والطبيب وعالم النفس ويقوم المربي بالدور الرئيسي لأنه يكون على اتصال دائم ليكشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم وتقدمهم إليه من تلقاء أنفسهم. حيث تعتبر المدارس و الثانويات الخزان الرئيسي للمواهب الرياضية إذا استغلت استغلالا علميا منظما وفق مخططات طويلة و متوسطة الآجال.

كما تعتبر المنافسات و البطولات المختلفة و التظاهرات الرياضية التي تشرف عليها الاتحادات و رابطات الرياضة المدرسية الخطوة الأولى في اتجاه اكتشاف و معرفة المواهب الرياضية، و تطويرها و الاعتناء بها، لتصل إلى التمثيل الأحسن لبلدانها ضمن مختلف الفرق النخبوية.

تمهيد:

بعد أن عرجنا في الجانب النظري على شرح الجوانب المتعلقة بموضوع بحثنا هذا و تطرقنا بالشرح لكل جانب منها بالاستعانة بدراسات و بحوث سابقة في نفس المجال سنحاول في هذا الجزء الإلمام بصلب موضوع دراستنا و المتمثل في الكشف عن دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية من خلال دراسة ميدانية تعطي لبحثنا هذا الصيغة العلمية ذات الطابع التربوي ، و يعتبر هذا الفصل العمود الفقري في تصميم و بناء بحث علمي، فنظرا لطبيعة المشكلة التي يطرحها بحثنا تستوجب منا التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات التي قدمناها في بداية الدراسة، الشيء الذي استوجب علينا القيام بدراسة ميدانية بالإضافة إلى الدراسة النظرية لأن كل بحث نظري يحتاج الى تأكيده ميدانيا إذا كان قابلا للدراسة، وللقيام بالبحث الميداني على الباحث القيام ببعض الإجراءات التي تساهم في ضبط الموضوع وجعله منهجيا وذو قيمة علمية ، وفي هذا الفصل سنقوم بعرض أهم الإجراءات الميدانية التي اعتمدنا عليها في بحثنا.

1. الدراسة الاستطلاعية:

من المؤكد أن في كل بحث يستوجب على الباحث القيام بدراسة استطلاعية من أجل التعرف على الظاهرة أو الموضوع ولمسه في الواقع، ولا يخفى على أي باحث أن ضبط سؤال الإشكالية و صياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، و لما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية المقدرين حوالي 08 من أجل الوقوف على نقائص و ثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، وكذلك بالمقابلة وطرح بعض الأسئلة على الأساتذة بهدف التأكد من وجود الرياضة المدرسية والمنافسات بين الأقسام علاقتها بالنوادي الرياضية، وجمعنا المعلومات التي تفيدنا في دراستنا.

2. منهج البحث:

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا ومشكلته المتعلقة بالرياضة المدرسية ودورها الكامن في عملية انتقاء الموهوبين لدى التلاميذ في الطور المتوسط اعتمدنا في بحثنا هذا على استعمال أسلوب الدراسة الوصفية التي تعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفا دقيقا وذلك للحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة.

ويحتوي هذا الأسلوب على مناهج عدة: المنهج المسحي أو الدراسة المسحية (المعتمدة في بحثنا هذا) والتي يتم من خلالها جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة أو حادث أو شيء ما وذلك بقصد التعرف عن الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها

والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها. (ذوقان عبيدات وأخرون، صفحة 197) ويتم من خلالها اختيار صحة الفروض أو الفرضيات التي تؤيدها البيانات والشواهد .

– ويعد المنهج الوصفي "بأنه كل استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر النفسية والاجتماعية وذلك قصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وكذا ضبطها كميا عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها ثم تحويلها". (الشاطئ، 1992، الصفحات 206–207).

3. مجتمع وعينة البحث:

المجتمع الذي تمّت عليه الدراسة هو فئة أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي.

– أما عينة البحث فهي الجزء الذي يجرى عليه البحث من الأساتذة ، وتمثلت في14 أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط بولاية مستغانم، وقد تمّ اختيارها بطريقة عشوائية لأنها تعطي فرص متكافئة لكل الأساتذة بغض النظر عن خصائصهم بالإضافة أن الاختبار العشوائي هو أبسط طرق الاختبار .

4. متغيرات البحث:

1.4. المتغير المستقل: ويتمثل في الرياضة المدرسية.

2.4. المتغير التابع: ويتمثل في التلاميذ الموهوبين.

5. مجالات البحث:

1.5. البشري: وتمثل في 14 أستاذ تربية بدنية ورياضية في الطور المتوسط.

2.5. المكاني: أجريت الدراسة على مستوى7 متوسطات في ولاية مستغانم وهي كالاتي:

الرقم	اسم المتوسطة	عدد الأساتذة
01	بغدادي لخضر– سيدي لخضر	02
02	مكاوي علي– سيدي لخضر	02
03	مولاي بن شريف –سيدي علي	02
04	محمد جبلي– سيدي علي	02
05	محمد بوضياف– سيدي علي	02
06	قدور بلعربي– سيدي علي	02
07	هواري بومدين– تزقايت	02

جدول رقم–01– يمثل توزيع الأساتذة على المؤسسات التربوية بولاية مستغانم

3.5. الزماني: جاء هذا البحث على فترتين زمنيتين متتاليتين:

الفترة الأولى: امتدت من شهر أكتوبر إلى غاية شهر فيفري وقد خصصت هذه الفترة للجانب النظري، حيث قمنا فيها بجمع المادة التعليمية وتوفير المصادر والمراجع.
الفترة الثانية: امتدت من نهاية شهر فيفري إلى نهاية شهر ماي وشرعنا في هذه الفترة بدراسة ميدانية تم فيها توزيع استمارات الاستبيان وتحليل النتائج المتحصل عليها ومناقشتها باستعمال طرق احصائية.

6. أدوات البحث:

في بحثنا هذا قمنا باستخدام الاستبيان الذي تضمن 03 محاور أساسية كل محور تضمن 08 أسئلة، تم توزيعه على أفراد العينة، وذلك لاعتباره من أحسن الطرق للتحقق من الفرضيات التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها، واعتمدنا في طريقة الاستبيان على الأسئلة المغلقة وهي التي يحدد فيها الباحث إجاباته وتكون الإجابات محددة في معظم الأحيان بنعم أو لا، وقد يتضمن في بعض الأحيان على المستجوبين أن يختاروا الإجابة الصحيحة.

ويعرف الاستبيان بأنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات ويطلق عليها الاستقصاء أو الاستفتاء ويتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال طريقتين هما : الاستبيان البريدي أو المباشر والغير مباشر والاستبيان غير البريدي ويتفق كل من الاستبيان البريدي والغير بريدي من أن المفحوصين هم الذين يقومون بالإجابة بأنفسهم دون تدخل الباحث. (حسين، 1999، صفحة 168).

وكانت محاور الاستبيان كالآتي:

المحور الأول: لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.

المحور الثاني: خبرة الأستاذ في ميدان التدريس لها دور في عملية الانتقاء.

المحور الثالث: التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ لها دور إيجابي في إمداد الرياضة المدرسية بالمواهب.

7. الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

1.7. الصدق: يعد الاختبار صادقا إذا ما كان يقيس فعلا ما أعد لقياسه، أم إذا أعد لقياس سلوك وقاس غيره، لا نتطلق عليه صفة الصدق، وللصدق أنواع عديدة منها الصدق الفرضي وصدق المحتوى وصدق الذاتي. (عدس، 1993، صفحة 167)

وفي بحثنا هذا استخدمنا نوعين من الصدق الأول صدق المحكمين وذلك لاتفاق بينهم وموافقتهم، فقمنا بعرض الاستبيان على لجنة من المحكمين متكونة من05 دكاترة مشهود لهم بمستوى علمي على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم وهذا من أجل التأكد من صدق الاستبيان وقد تم تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين.

2.7.الثبات: يقصد بالثبات "مدى الدقة و الاتساق أو استقرار نتائج الاختبار فيما لو طبق على عينة من الأفراد مناسبتين مختلفتين على أن نصل الى نفس النتائج تقريبا". (مقدم، 1993)

3.7.الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما تريدها أن تكون. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 1999)

8. الدراسات الاحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب إحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال التحليل الاستمارة الى أرقام على شكل نسب مئوية، وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة ب:

س ← 100 %

ع ← x فإن $x = \frac{ع \times 100}{س}$

X : النسبة المئوية .

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س : عدد أفراد العينة. (السيد، 1998، صفحة 34) .

خلاصة:

يمكن اعتبار هذا الفصل من بين أهم الفصول التي تضمنتها دراستنا لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي تضمن السير الحسن لهذه الدراسة ومنها يمكن الحكم على أهمية الدراسة وذلك انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر قاعدة تبنى عليها البحوث العلمية ومنطلق للنتائج الجيدة إلى منهج البحث المناسب والملائم والذي من شأنه تحقيق أهداف البحث وصولا إلى الدراسة الأساسية، إذن يعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة .

المحور الأول: لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية

السؤال الأول: هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إقبال الأساتذة على عملية انتقاء التلاميذ ذوي المواهب في الوسط المدرسي.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	04	14
النسبة المئوية	71.42%	28.57%	100%

جدول رقم-02-يبين مدى إقبال الأساتذة على عملية الانتقاء.

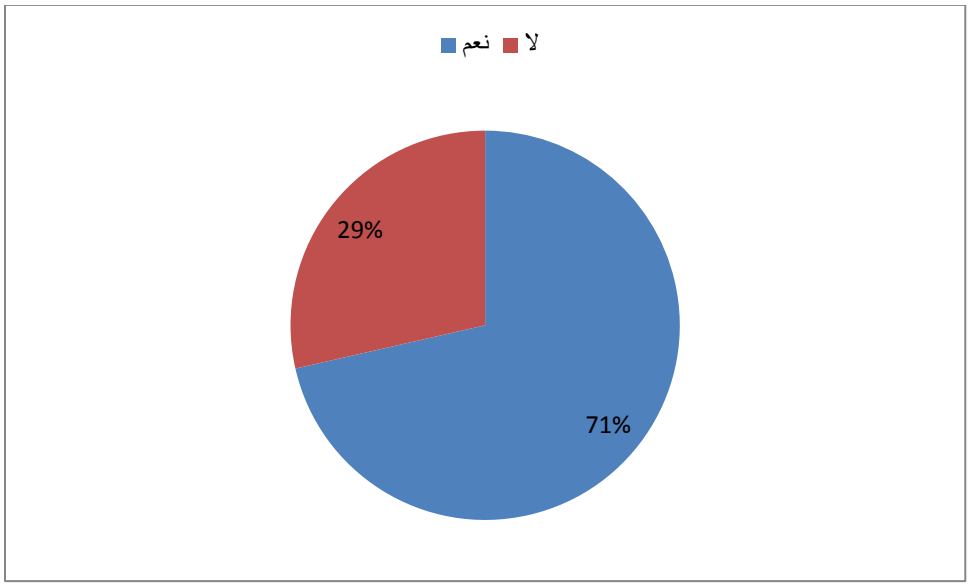

الشكل البياني رقم-01- يمثل النسب المئوية للسؤال الأول.

تحليل الجدول: من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني نجد أن نسبة 71.42% من الأساتذة الذين يقومون بالانتقاء الرياضي لدى التلاميذ الموهوبين، أما نسبة 28.57% فإنهم أجابوا بأنهم لا يقومون بالانتقاء الرياضي.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية عكس بعض الأساتذة الذين يفضلون عدم الانتقاء ويرجع هذا إلى عامل الخبرة والتكوين للأستاذ.

السؤال الثاني: من خلال تسييركم لحصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا ؟

الغرض من السؤال: معرفة هل يوجد تلاميذ موهوبين أثناء تسيير حصة التربوية البدنية والرياضية.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	09	05	14
النسبة المئوية	64.28%	35.71%	100%

جدول رقم-03- يوضح إجابات الأساتذة حول مدى وجود تلاميذ موهوبين رياضيا.

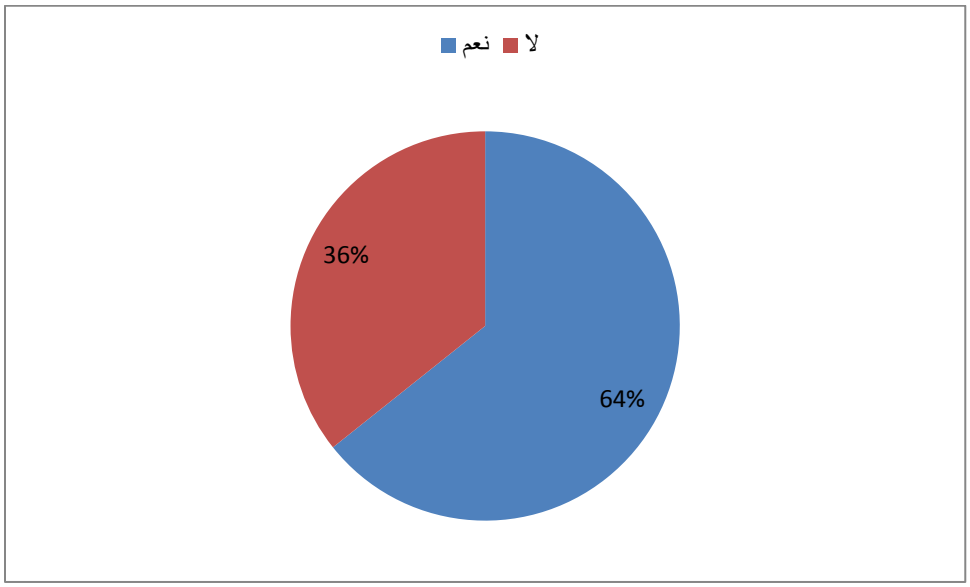

الشكل البياني رقم-02- يمثل النسب المئوية للسؤال الثاني

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني نرى أن نسبة 64.28% من الأساتذة يؤكدون أنهم صادفوا تلاميذ موهوبين ولديهم قدرات، في حين أجاب البعض بأنهم لم يصادفوا تلاميذ موهوبين ونسبتهم 35.71%.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن معظم الأساتذة يصادفون مواهب رياضية، فإن كانت المؤسسات التربوية تشرف على عدد كبير من التلاميذ من خلال تنمية قدراتهم الذهنية، العملية والبدنية وبحكم أن الأستاذ يعتبر مسؤول عن المادة التي التلاميذ يتصفون بقدرات ومواهب متميزة تستحق العناية والتقدير.

السؤال الثالث: هل تعتقد أن الانتقاء للرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة فائدة الانتقاء للرياضة المدرسية.

	هام	هام نسبيا	ليس هام	المجموع
التكرار	07	07	00	14
النسبة المئوية	50%	50%	00%	100%

جدول رقم -04- بين فائدة الانتقاء للتلاميذ الموهوبين.

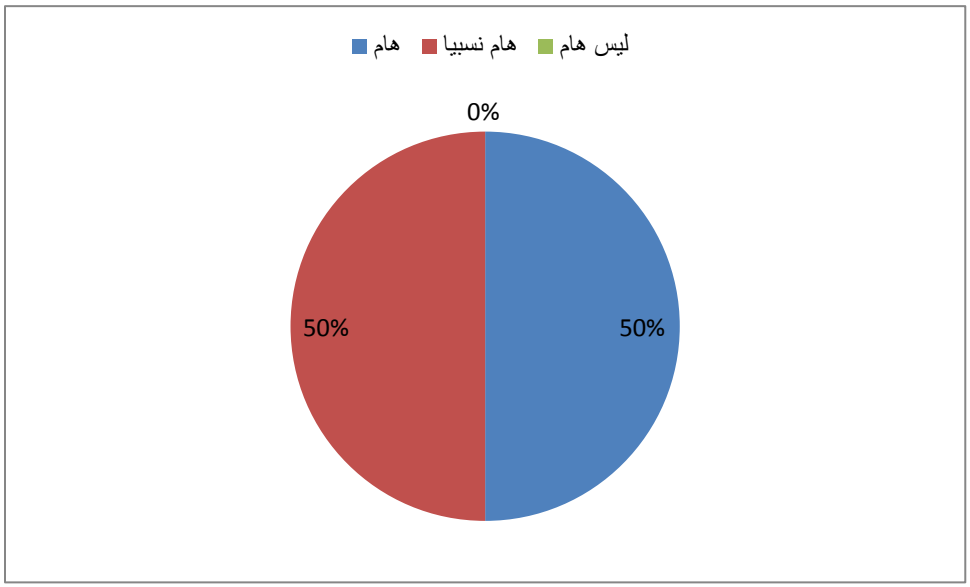

الشكل البياني رقم-03- يمثل النسب المئوية للسؤال الثالث

تحليل الجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني نجد أن هناك نسبة من الأساتذة والمتمثلة ب 50%والذين أجابوا بأن الانتقاء للرياضة المدرسية هام، في حين أن نجد هناك نسبة أجابت بأن الانتقاء هام نسبيا للرياضة المدرسية وذلك بنسبة 50%، بينما أنه لا توجد إجابة تؤكد أن الانتقاء ليس هام وذلك بنسبة 00% وهي نسبة معدومة .

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن جل الأساتذة يؤكدون أن الانتقاء والتوجيه للرياضة المدرسية هام وهام نسبيا نظرا لما لديه أهمية للتلميذ الموهوب في أدائه الرياضي.

السؤال الرابع: حسب رأيكم هل تعتقد أن عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية هام في تكوين اللاعبين للمستويات العالية؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كامت عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية ضرورية لتكوين رياضيين ذوي المستويات العالية.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	08	06	14
النسبة المئوية	57.14%	42.85%	100%

جدول رقم-05- يمثل ضرورة عملية توجيه الموهوبين للتكوين الرياضي.

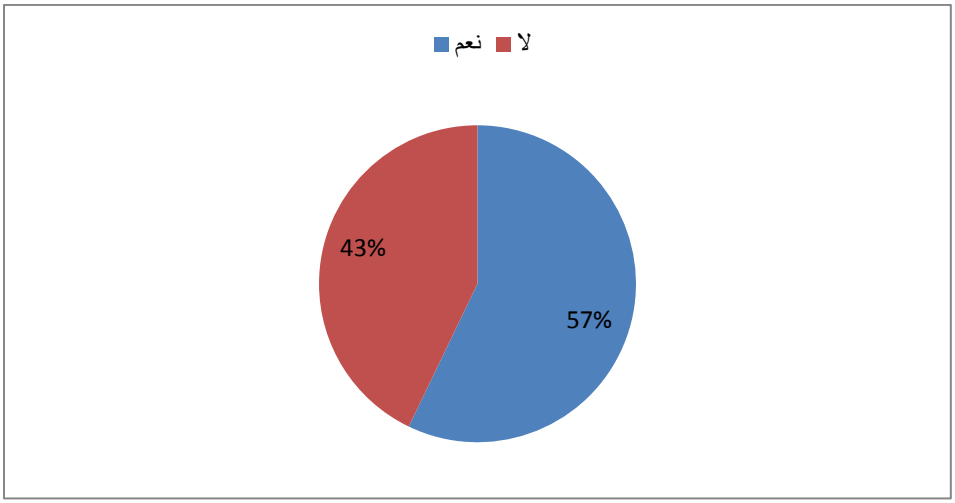

الشكل البياني رقم-04- يمثل النسب المئوية للسؤال الرابع

تحليل الجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني لاحظنا أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية و بنسبة 57.14%أجابوا بأن عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية هام في تكوين اللاعبين للمستويات العالية، في حين أن نسبة 42.85%فقط أجابوا بأنهم يعتقدون أنه ليس هام في تكوين اللاعبين للمستويات العالية.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن الأساتذة يؤكدون أن يوجد أهمية للانتقاء والتوجيه في تكوين اللاعبين في مستويات عالية فهو أمر مهم جدا للنهوض بمستوى الرياضة النخبوية، فالتلاميذ ذوي المواهب الرياضية يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها فالعناية تساهم كثيرا في النهوض بالمستوى الرياضة بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة.

السؤال الخامس: هل هناك علاقة بين عملية الانتقاء و عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى وجود علاقة بين الانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	04	14
النسبة المئوية	71.42%	28.57%	100%

جدول رقم-06- يبين إجابات الأساتذة حول علاقة الانتقاء بالتوجيه للتلاميذ.

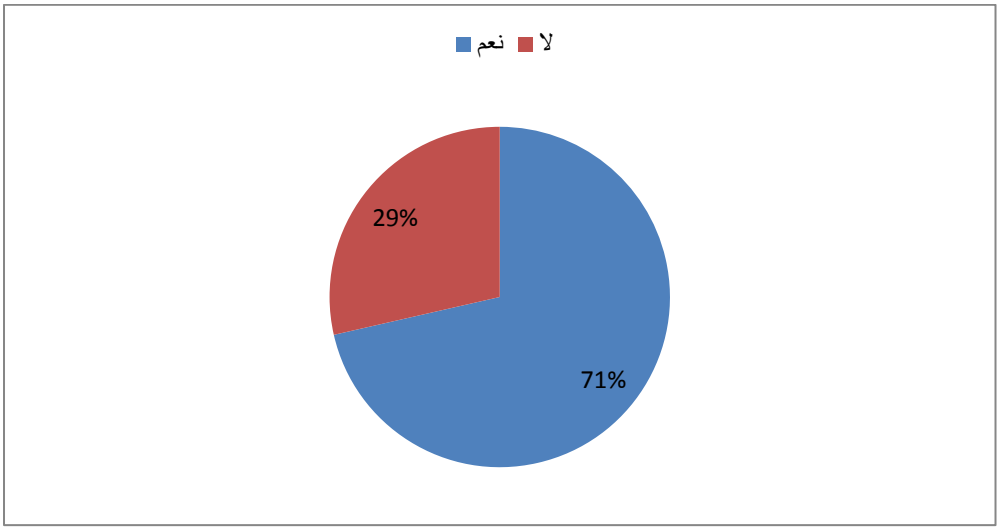

الشكل البياني رقم-05- يمثل النسب المئوية للسؤال الخامس

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني فقد تحصلنا على إجابات أغلبها في وجود علاقة بين الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية حيث كانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم 71.42%، أما الأساتذة الذين أجابوا ب لا بنسبة 28.57%.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن الأساتذة يؤكدون أنه قبل التوجيه يوجد الانتقاء وإن عملية الانتقاء الرياضي ضرورية لاكتشاف المواهب من خلال الرياضة المدرسية.

السؤال السادس: ما هو الدور الذي تقومون به في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة دور الذي يقوم به الأستاذ أثناء عملية انتقاء التلاميذ.

	المبادرة في التوجيه والاختيار	تحقيق ميول ورغبات التلاميذ	المساعدة على اختيار الرياضة المناسبة	المجموع
التكرار	07	04	03	14
النسبة المئوية	50%	28.57%	21.42%	100%

جدول رقم-07- يبين الدور الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء التلاميذ.

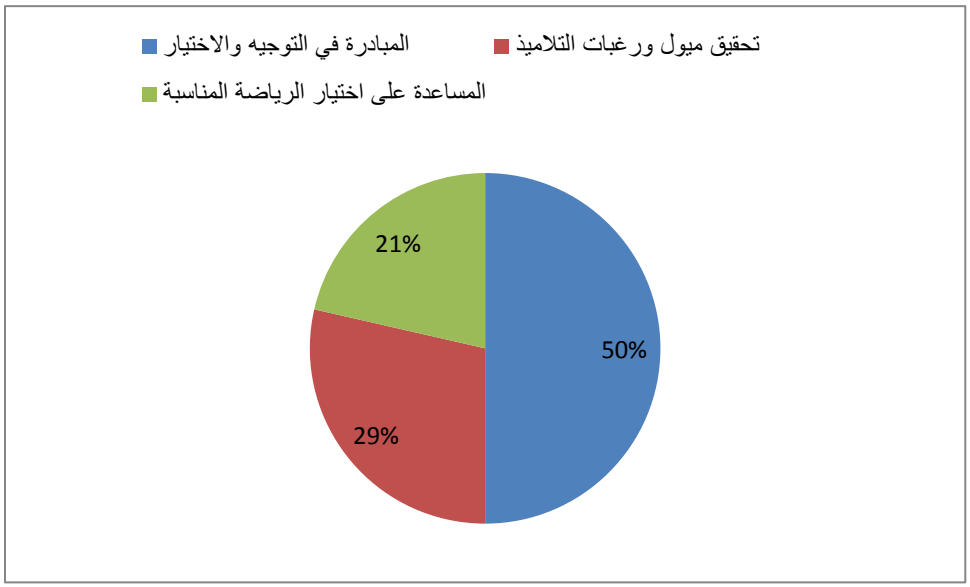

الشكل البياني رقم-06- يمثل النسب المئوية للسؤال السادس.

تحليل الجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني تحصلنا على إجابات متفاوتة، حيث أشار البعض بأن الهدف من الانتقاء هو المبادرة في التوجيه والاختيار وذلك بنسبة 50 %، أما البعض الأخر بنسبة 28.57% يرون أن الهدف من الانتقاء هو تحقيق وميول رغبة التلاميذ، بينما البقية من الأساتذة وهي النسبة الأكبر والمقدرة ب 21.42% ترى أن الهدف الأساسي من عملية الانتقاء هو مساعد التلاميذ الموهوبين على اختيار الرياضة المناسبة .

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي يتبين أن المساعدة على اختيار الرياضة المناسبة هو الدور الرئيسي الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية من عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين في الرياضة المدرسية، حيث تجعل كل موهوب يفجر طاقته الكامنة و الاستمرار في ممارستها، فالمساعدة على اختيار الرياضة المناسبة تتناسب مع قدرات

التلميذ بحكم أن كل تلميذ يجد نفسه أمام مجموعة من النشاطات التي تفرض عليه أن يختار التي ينجح فيها.

السؤال السابع: هل يؤثر الانتقاء للتلاميذ الموهوبين على أدائهم في المستقبل الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين على أدائهم الرياضي المستقبلي.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	11	03	14
النسبة المئوية	78.57%	21.42%	100%

جدول رقم-08- يمثل إجابات الأساتذة حول تأثير الانتقاء على الأداء المستقبلي للتلاميذ.

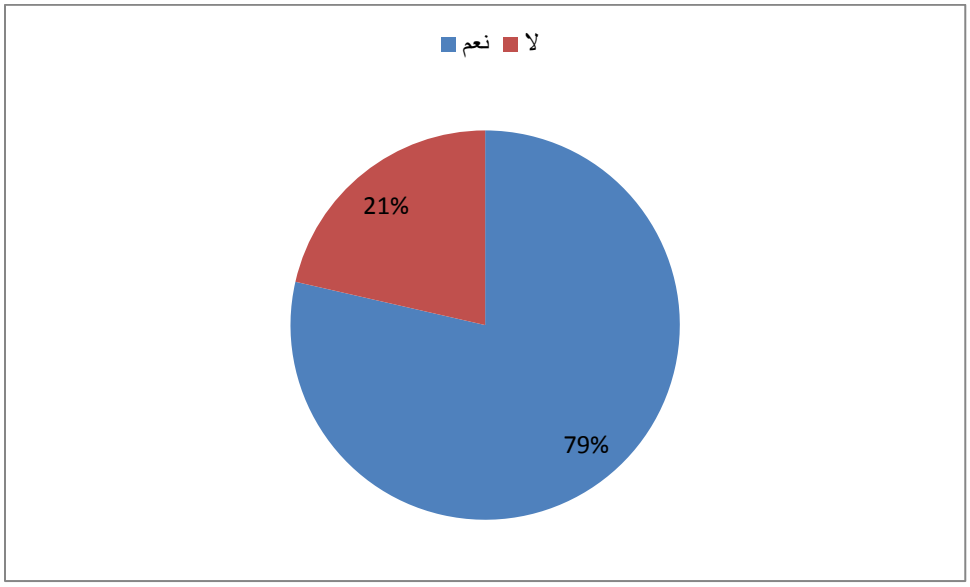

الشكل البياني رقم-07- يمثل النسب المئوية للسؤال السابع.

تحليل الجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني يتضح جليا أن انتقاء التلاميذ الموهوبين يؤثر على أدائهم المستقبلي، وهذا من خلال إجابات الأساتذة 78.57%

وهي الأغلب، في حين أن نسبة 21.42% وهي نسبة ضئيلة ترى أن الانتقاء لا يؤثر على التلاميذ ولا على أدائهم مستقبلا.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن هناك علاقة بين الرياضة المدرسية والانتقاء الرياضي لاعتبار أن الرياضة المدرسية مصدر اكتشاف وانتقاء الموهوبين وأن الانتقاء الرياضي مبنى على أسس علمية وموضوعية لا شك أن له تأثير إيجابي في أداء اللاعب وتألقه ونجاحه.

السؤال الثامن: هل تتلقون صعوبات في عملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك صعوبات في عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين

	نعم	لا	المجموع
التكرار	08	06	14
النسبة المئوية	57.14%	42.85%	100%

جدول رقم-09- يبين مدى صعوبات عملية الانتقاء الرياضي

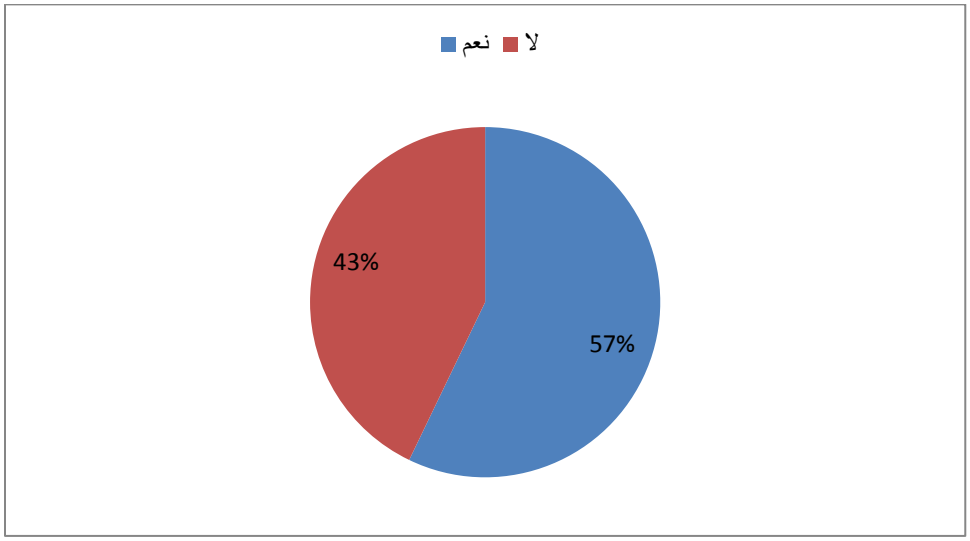

الشكل البياني رقم-08- يمثل النسب المئوية للسؤال الثامن

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني تحصلنا على نتائج متقاربة فنجد أن نسبة 57.14% من الأساتذة يتلقون صعوبات في عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين، بينما أن نسبة 42.85% البقية من الأساتذة فلا يتلقون صعوبات في انتقائهم للتلاميذ ذات المواهب الرياضية أثناء الرياضة المدرسية.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن بعض الأساتذة لا يتلقون صعوبات في عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين في الرياضة المدرسية، وهذا راجع لخبرتهم في الميدان والتحكم في عملية الانتقاء ووجود كل الإمكانيات اللازمة لتطوير قدرات التلميذ الموهوب.

المحور الثاني: خبرة الأستاذ في ميدان التدريس لها دور في عملية الانتقاء .

السؤال الأول: ما هو عدد سنوات الخبرة لديكم؟

الغرض من السؤال: معرفة سنوات الخبرة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

	سنة	سنتان	3 سنوات	4 فما الفوق	المجموع
التكرار	03	03	02	06	14
النسبة المئوية	21.42%	21.42%	14.28%	42.85%	100%

جدول رقم-10- يوضح عدد سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

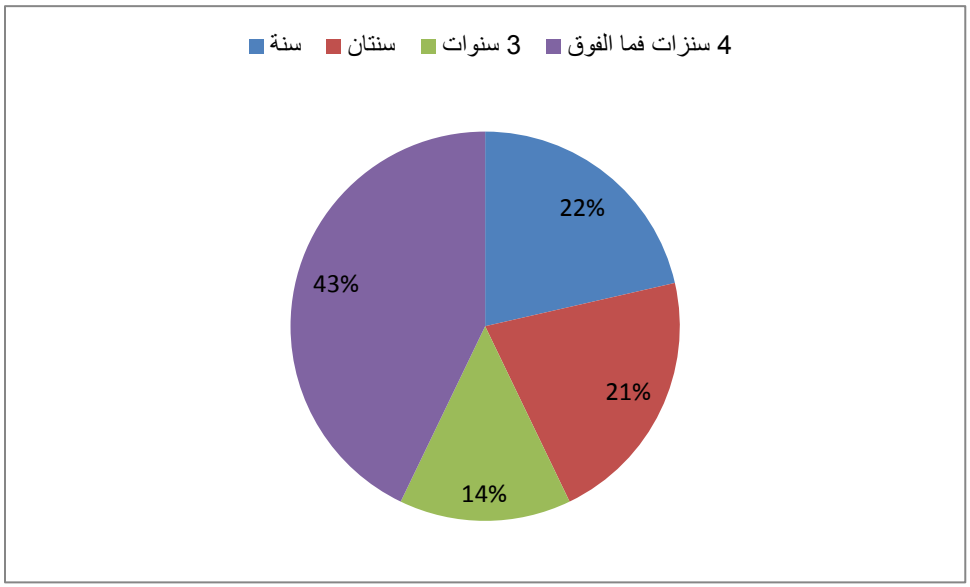

الشكل البياني رقم-09- يمثل النسب المئوية للسؤال الأول

تحليل الجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني والذي يمثل عدد سنوات خبرة أساتذة التربية البدنية والرياضية فنجد نسب التالية: 21.42% بالنسبة للأساتذة الذين لديهم خبرة سنة واحدة فقط، 21.42% بالنسبة للأساتذة الذي لديهم سنتان من الخبرة، و14.28% من الأساتذة الذين لديهم 3 سنوات خبرة، و42.85% لديهم خبرة تفوق الأربع سنوات وهي نسبة كبيرة فتقريبا نصف الأساتذة لديهم خبرة كبيرة في مجال التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة يملكون خبرة في ميدان التدريس ما بين 4 سنوات فما الفوق، وهذا ما يؤثر بشكل إيجابي على انتقاء الموهوبين في الرياضة المدرسية.

السؤال الثاني: حسب رأيكم ما هي العوامل التي تؤثر في عملية الانتقاء في الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة العوامل التي تؤثر في عملية الانتقاء في الرياضة المدرسية.

	عامل التكوين	عامل الخبرة	العاملين معا	المجموع
التكرار	04	02	08	14
النسبة المئوية	28.57%	14.28%	57.14%	100%

جدول رقم-11-يوضح العوامل المؤثرة في انتقاء التلاميذ الموهوبين.

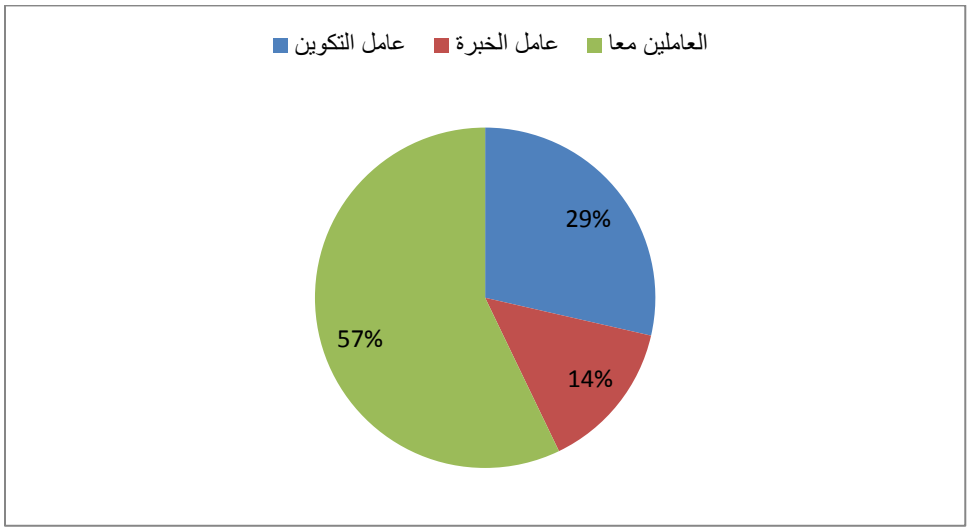

الشكل البياني رقم-10- يمثل النسب المئوية للسؤال الثاني.

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني نجد أن نسب الأساتذة الذين يرون أن عامل التكوين يعد عامل مؤثر في عملية الانتقاء الرياضي لدى التلاميذ الموهوبين بنسبة 28.57%، أما نسبة 14.28% ترى بأن عامل الخبرة هو، أما بقية الأساتذة فأكدوا على ان العاملين معا (الخبرة والتكوين) عاملين مؤثرين في انتقاء التلاميذ ذات المواهب الرياضية في إطار المدرسية وذلك بنسبة 57.14%.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن معظم الأساتذة يرون أن الانتقاء يتأثر بعامل الخبرة والتكوين معا فلا يمكن فصل أحدهما عن الأخر، وبالتالي فكل واحد يكمل الأخر فإذا كان هناك افتقار للتكوين لا يستطيع تحديد وإنجاز الأهداف المرجوة من العملية أي غير مؤهل أما عامل الخبرة فله تأثير لأنه يأتي بعد التكوين، إذن الخبرة والتكوين وجهان لعملة واحدة.

السؤال الثالث: هل سبق لكم و أن قمتم بعملية الانتقاء التلاميذ الموهوبين؟

الغرض من السؤال: معرفة هل يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بعملية الانتقاء لدى الموهوبين.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	08	06	14
النسبة المئوية	57.14%	42.85%	100%

جدول رقم-12- يوضح قيام الأساتذة حول قيامهم لعملية الانتقاء في السابق.

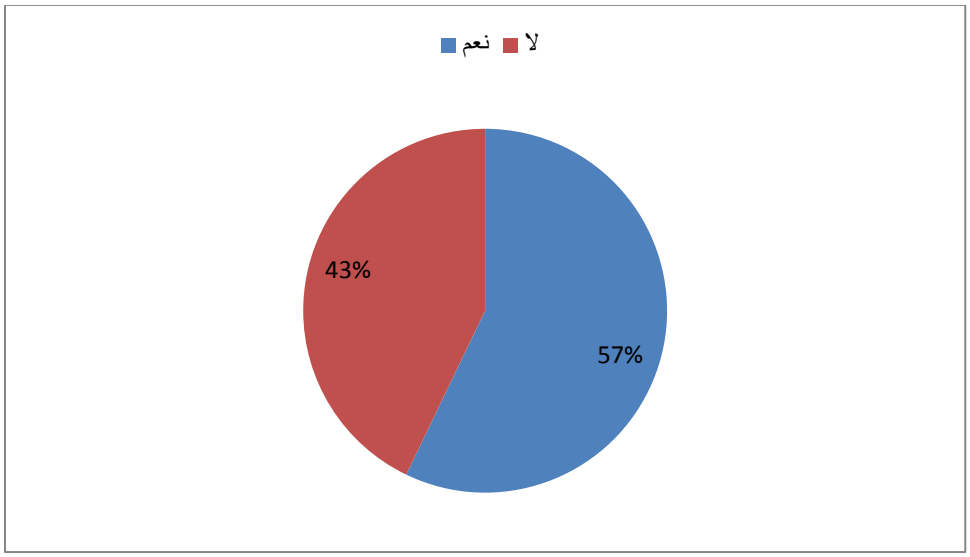

الشكل البياني رقم-11- يمثل النسب المئوية للسؤال الثالث.

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول و الشكل البياني المتمثلة في إجابات الأساتذة يتضح لنا أن 57.14% من الأساتذة سبق لهم وأن قاموا بعملية الانتقاء الرياضي، بينما أن نسبة 42.85% لم يسبق لهم أن يقوموا بانتقاء التلاميذ الموهوبين.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية الأساتذة قاموا بانتقاء التلاميذ ذات المواهب الرياضية في إطار الرياضة المدرسية إلا فئة قليلة منهم لا تعمل على ذلك.

السؤال الرابع: ماهي الطريقة التي تعتمدون عليها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

الغرض من السؤال: معرفة الطريقة المعتمدة لكشف الموهوبين.

	طريقة الملاحظة	إجراء الاختبارات	تمارين وألعاب تنافسية	مقابلات ودية بين التلاميذ	المجموع
التكرار	08	03	01	02	14
النسبة المئوية	57.14%	21.42%	7.14%	14.28%	100%

جدول رقم-13- يوضح النسب المئوية للسؤال الرابع

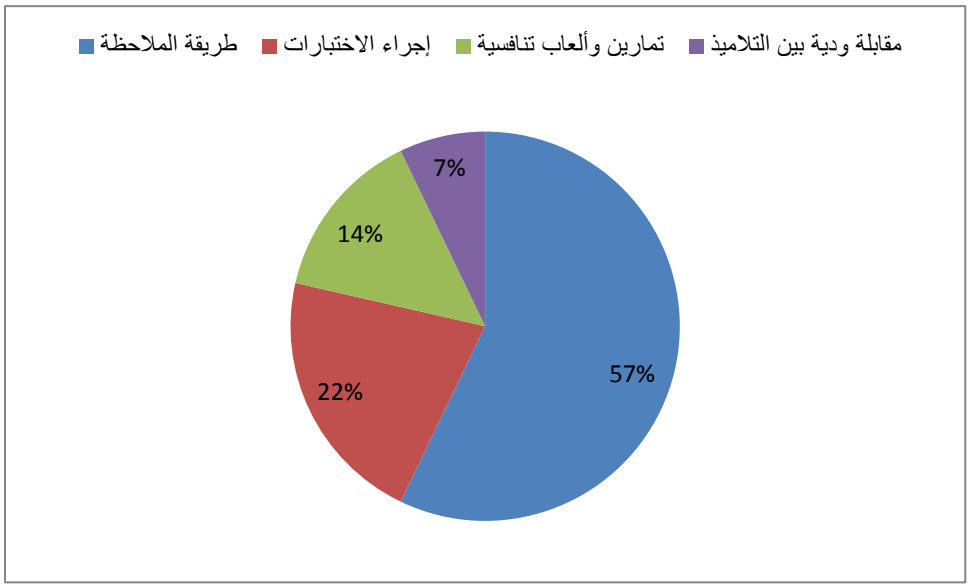

الشكل البياني رقم-12- يمثل النسب المئوية للسؤال الرابع

تحليل الجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني والمتمثلة في إجابات الأساتذة حول الطرق التي يعتمدون عليها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فكانت طريقة الملاحظة هي الطريقة الأكثر اعتمادا عليها فنصف الأساتذة أكدوا على ذلك و بنسبة 7.14%5، أما البقية بنسبة 21.42% من الأساتذة اعتمدوا على إجراء اختبارات، و نسبة 7.14% وهي نسبة جد قليلة استخدموا تمارين وألعاب تنافسية بين التلاميذ، أما نسبة 14.28% قاموا بتنظيم مقابلات ودية بين التلاميذ.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على طريقة الملاحظة لاكتشاف الموهوبين من خلال الرياضة المدرسية وانتقائهم، فهناك تفاوت كبير بين الإجابات إلا أن طريقة الملاحظة هي الطريقة الأكثر اعتمادا وهذا راجع لخبرتهم.

السؤال الخامس: هل يخضع التلاميذ للفحوصات الطبية أثناء الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة أخذ نتائج الفحوصات الطبية.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	04	14
النسبة المئوية	71.42%	28.57%	100%

جدول رقم-14- يوضح النسب المئوية للسؤال الخامس.

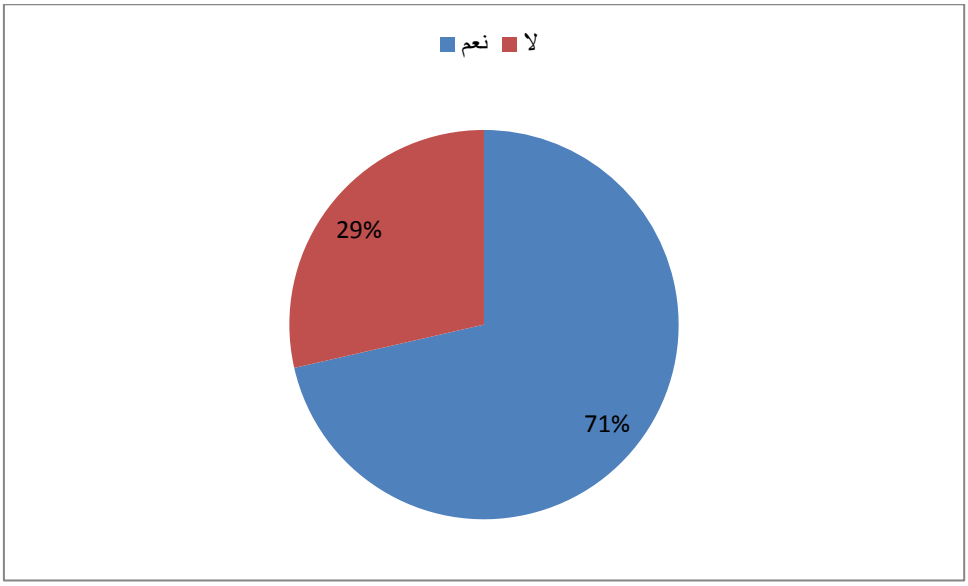

الشكل البياني رقم-13- يمثل النسب المئوية للسؤال الخامس

تحليل الجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني يتضح لنا أن نسبة كبيرة من الأساتذة والمتمثلة في 71.42% أجابوا بنعم حيث يخضع التلاميذ للفحوصات الطبية أثناء الانتقاء، في حين أن نسبة 28.57% أجابوا بلا.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي يمكن الإشارة إلى أن الانتقاء الجيد والملائم يجب أن يتم بطريقة موضوعية بمعنى أن كل تلميذ لا بد أن يخضع لفحوصات طبية ومراقبة مستمرة تمس جميع أطراف جسمه وعليه فالانتقاء الجيد للتلميذ يجب أن يتم بطريقة علمية تستند إلى نتائج الأبحاث والدراسات الحديثة.

السؤال السادس: هل توجد معايير لانتقاء التلاميذ الموهوبين؟

الغرض من السؤال: معرفة هل يوجد معايير لانتقاء التلاميذ الموهوبين.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	02	14
النسبة المئوية	85.71%	14.28%	100%

جدول رقم-15- يمثل إجابات الأساتذة حول وجود معايير الانتقاء الرياضي.

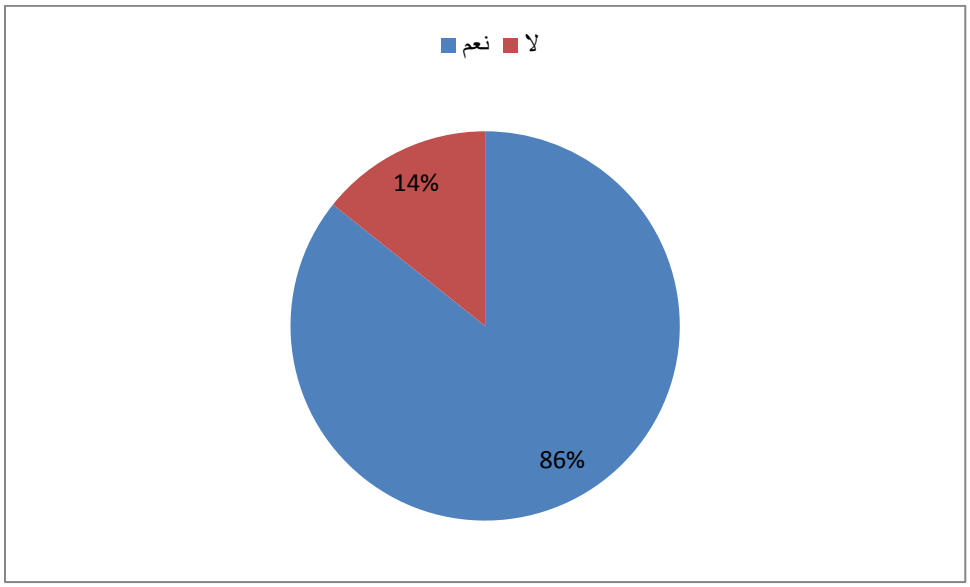

جدول رقم-14- يوضح النسب المئوية للسؤال السادس.

تحليل الجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني والمتمثلة في إجابات الأساتذة حول وجود معايير لانتقاء التلاميذ الموهوبين، فكل الأساتذة أجابوا بنعم وذلك بنسبة 85.71%، أما نسبة 14.28% فأجابوا بلا.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن في الرياضة المدرسية لا يوجد انتقاء رياضي بدون معايير وأن الانتقاء الأنجح يندرج ضمن معايير بإمكانها أن تؤدي إلى انتقاء جيد للتلميذ الموهوب.

السؤال السابع : هل تأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية والبدنية في عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى الأخذ بعين الجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية عند الانتقاء.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	07	07	14
النسبة المئوية	50%	50%	100%

جدول رقم-16- يوضح إجابات الأساتذة حول أخذهم بالجوانب النفسية الاجتماعية والبدنية.

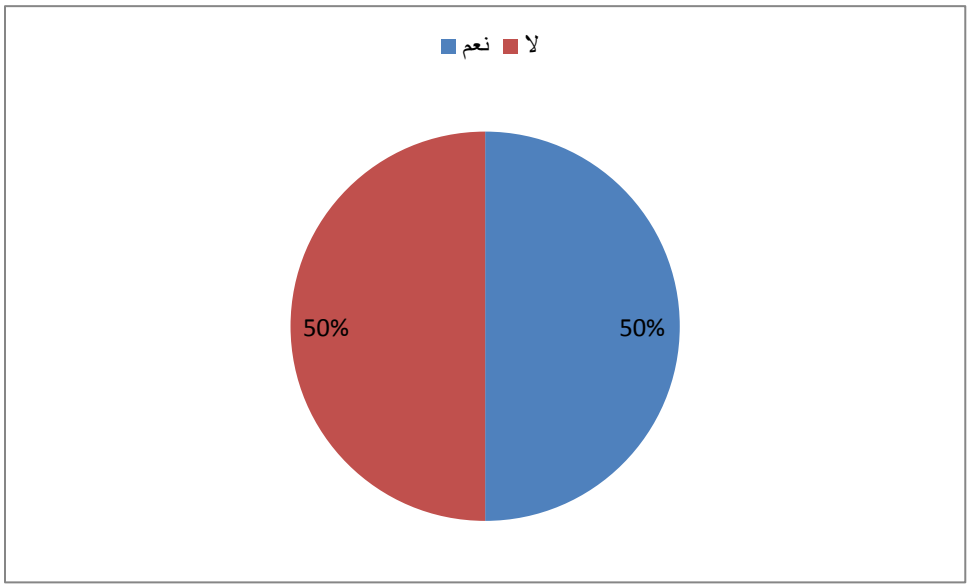

الشكل البياني رقم-15- يمثل النسب المئوية السابع.

تحليل الجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني يتضح لنا أن نسبة 50% من الأساتذة يأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية في عملية الانتقاء الرياضي، في حين ان نسبة 50% لا يأخذون بعين الاعتبار أي جانب من الجوانب المذكورة سابقا.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي يتبين لنا أن هناك أهمية لمراعاة الجانب النفسي والاجتماعي والبدني للتلميذ إلا أنه يبقى نادرا ما ينظر إليه الأستاذ بعين الاعتبار وهذا راجع لنقص الخبرة والكفاءة المهنية.

السؤال الثامن : هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية أثناء قيامكم بعملية انتقاء التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى الأخذ بمبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	14	00	14
النسبة المئوية	100%	00%	100%

جدول رقم-17- يوضح إجابات الأساتذة حول مدى أخذهم لمبدأ الفروق الفردية أثناء الانتقاء.

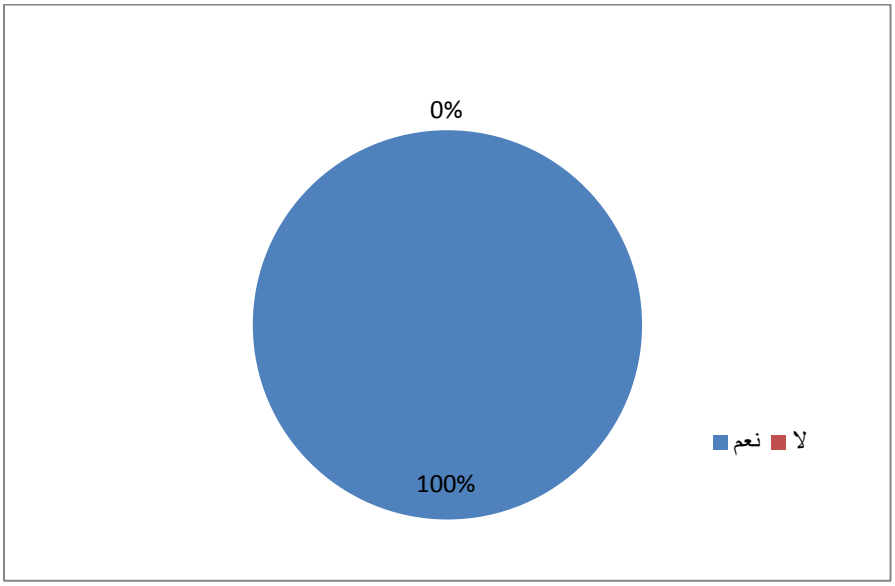

الشكل البياني رقم -16- يمثل النسب المئوية للسؤال الثامن.

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني نجد أن كل الأساتذة يأخذون بمبدأ الفروق الفردية أثناء انتقائهم للتلاميذ الموهوبين رياضيا في الرياضة المدرسية وذلك بنسبة 100%.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن الأساتذة يتبعون المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء ومنها الفروق الفردية .

المحور الثالث: التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ لها دور إيجابي في إمداد الرياضة المدرسية بالمواهب.

السؤال الأول: هل تقومون بمنافسات رياضية بين الأقسام؟

الغرض من السؤال: معرفة هل هناك منافسات رياضية بين الأقسام.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	14	00	14
النسبة المئوية	100%	00%	100%

جدول رقم-18- يوضح إجابات الأساتذة حول قيامهم بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام.

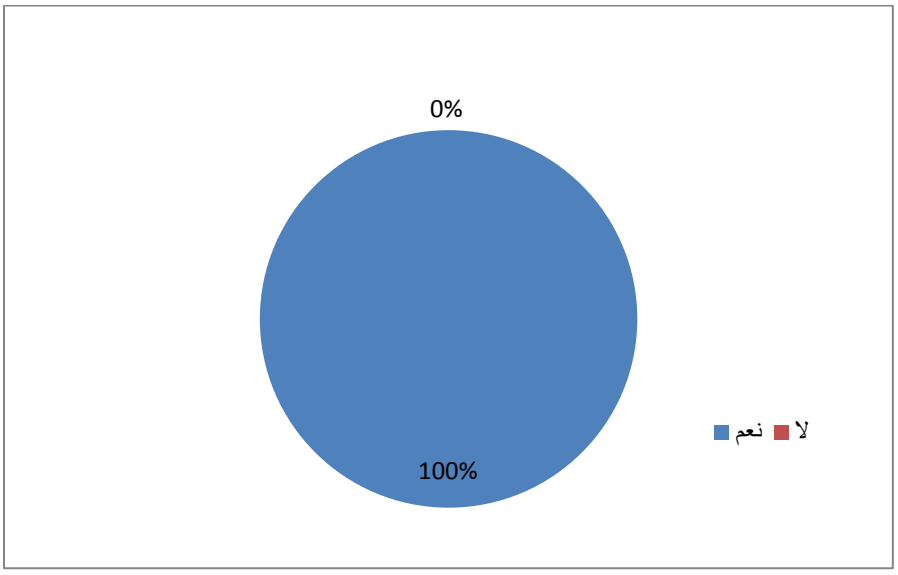

الشكل البياني رقم-17- يمثل النسب المئوية للسؤال الأول

تحليل الجدول:

من خلال النتائج الموضحة والشكل البياني في الجدول نرى أن نسبة 100 % من الأساتذة يقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام في إطار الرياضة المدرسية.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نجد أم المنافسات الرياضية تكتسي أهمية كبيرة حيث يمكن أن تعتبر وسيلة فعالة في يد المربي حين يتعرف على قدرات التلاميذ واستعداداتهم ومواهبهم الرياضية والتي من الصعب ملاحظتهم خلال الحصص التعليمية العادية إلا عن طريق هاته المنافسات في إطار الرياضة المدرسية التي بدورها يظهر فيها التلميذ مواهبه وقدراته.

السؤال الثاني: في حالة قيامكم بمنافسات هل تتلقون مساعدات من طرف:

الغرض من السؤال: معرفة الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات.

	الإدارة	الزملاء	التلاميذ	المجموع
التكرار	06	04	04	14
النسبة المئوية	42.85%	28.57%	28.57%	100%

جدول رقم-19- يوضح إجابات الأساتذة حول كيفية المساعدة في الرياضة المدرسية.

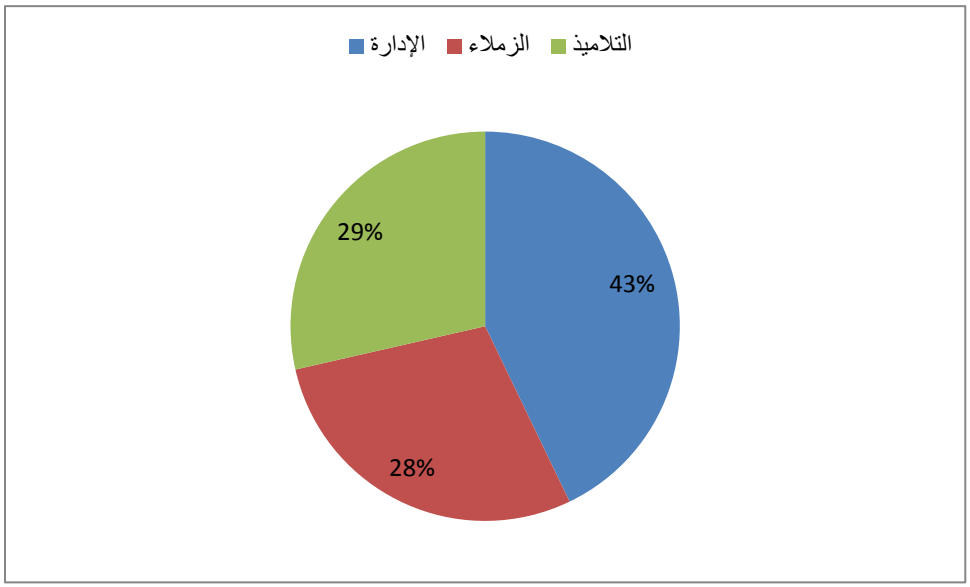

الشكل البياني رقم-18- يمثل النسب المئوية للسؤال الثاني

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني يتبين لنا أن نصف الأساتذة وبنسبة 42.85%أجابوا بأن مصدر تلقيهم للمساعدة من طرف الإدارة، في حين أن نسبة 28.57% أنهم تلقوا المساعدة من طرف الزملاء، بينما التلاميذ يساهمون بنسبة 28.57% من مساعدة الأساتذة في حال قيامهم بالمنافسات في الرياضة المدرسية.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نجد أن المنافسات الرياضية لا تتم إلا بمساعدة طرف أخر ولا تقتصر على الأستاذ فقط فالعمل هنا يكون جماعي فالإدارة والزملاء والتلاميذ كلهم يساهمون في المساعدة على قيام المنافسات الرياضية بتفاوت مختلف.

السؤال الثالث: هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسة رياضية مع اكماليات أخرى؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسات الرياضية.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	11	03	14
النسبة المئوية	78.57%	21.42%	100%

جدول رقم-20- يوضح إجابات الأساتذة حول مشاركتهم في المنافسات الرياضية.

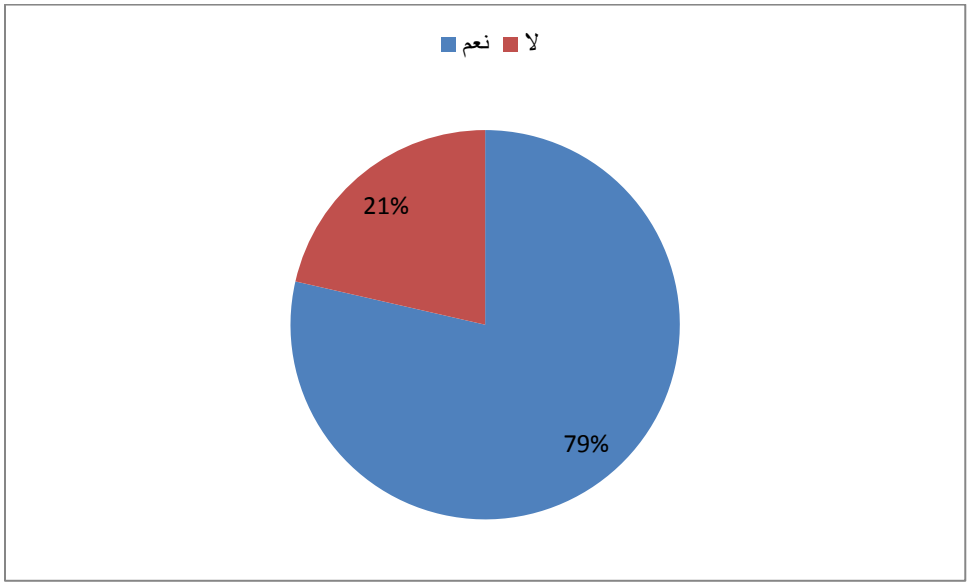

الشكل البياني رقم-19- يمثل النسب المئوية للسؤال الثالث

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني يتبين لنا أن معظم المؤسسات يشاركون في تنظيم المنافسات الرياضية بنسبة 78.57% ،في حين أن نسبة 21.42% من الأساتذة لم تشارك مؤسساتهم في المنافسات الرياضية.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نجد أن المنافسات تشمل المدارس سواء داخلية أو خارجية حيث يقوم بتنظيمها وبرمجتها هيئات خاصة من بينها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

السؤال الرابع: هل الظروف التدريبية و التحضيرات مشابهة للأهداف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية؟

الغرض من السؤال: معرفة ظروف التدريب والتحضيرات إذ كانت مشابهة للأهداف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	09	05	14
النسبة المئوية	64.28%	35.71%	100%

جدول رقم-21- يبين مدى مطابقة الظروف التدريبية للأهداف الإجرائية.

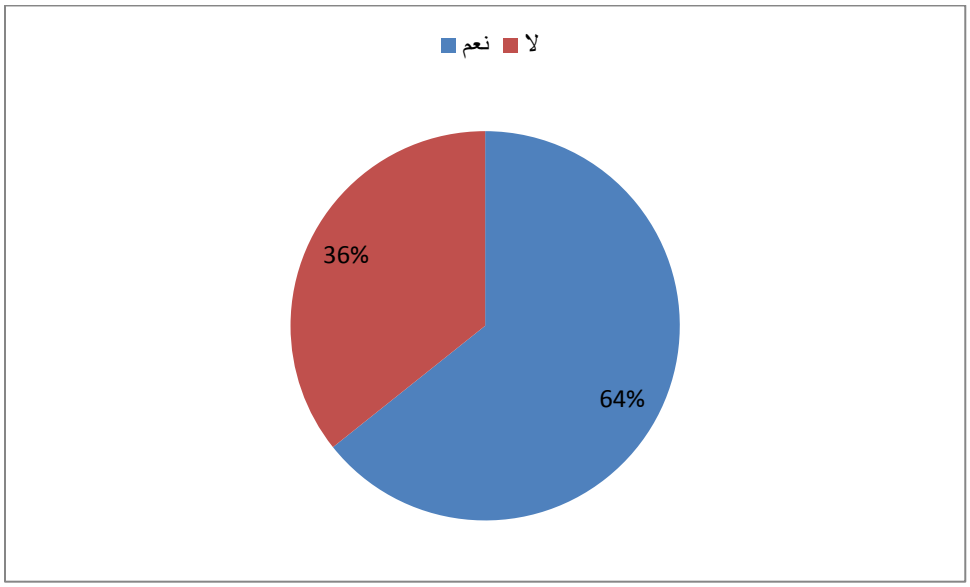

الشكل البياني رقم-20- يمثل النسب المئوية للسؤال الرابع

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني يتبين لنا أن نسبة كبيرة وهي 64.28% أجابوا بأن الظروف التدريبية والتحضيرات مشابهة للأهداف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية ونجد فيه 35.71% أجابوا بلا.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي يمكن التأكد أن هناك شبه إجماع من طرف الأساتذة فالرياضة المدرسية لا تعني فقط بتنظيم المنافسات الرياضية دون توفير لمتطلباتها والمتمثلة في مطابقة التدريب في المنافسات للأهداف الإجرائية خلال الحصة التدريبية.

السؤال الخامس: حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية.

	تحسين القدرات البدنية	تحسين المهارات الحركية	انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة	المجموع
التكرار	04	02	08	14
النسبة المئوية	28.57%	14.28%	57.14%	100%

جدول رقم-22- يبين إجابات الأساتذة حول رأيهم في الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية

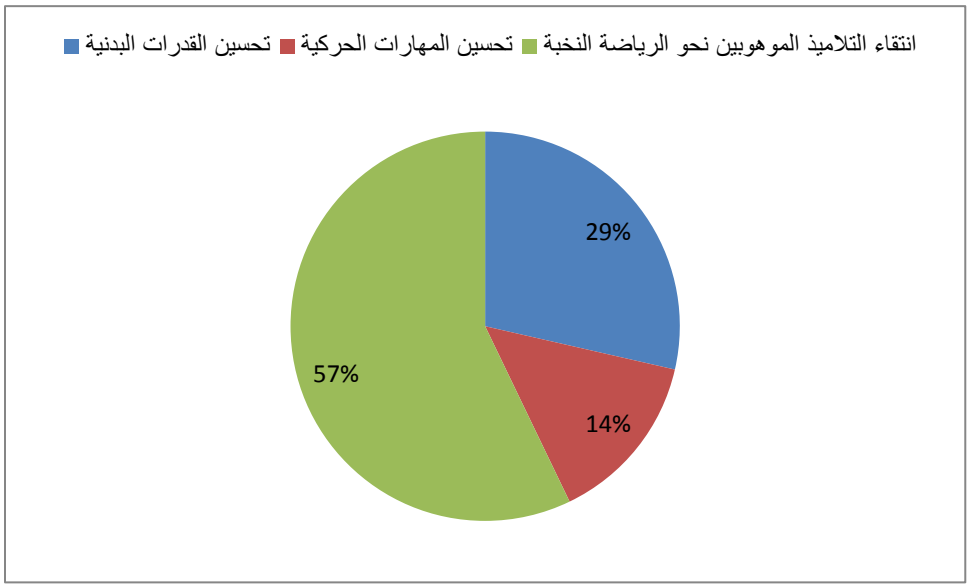

الشكل البياني رقم-21- يمثل النسب المئوية للسؤال الخامس

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني نجد أن هناك تقارب في النسب المئوية فنرى أن نسبة 28.57% من الأساتذة أجابوا بأن الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية هو تحسين القدرات الحركية، ونسبة 14.28%ترى تحسين المهارات الحركية هو الهدف، بينما نسبة 57.14% يرون أن الهدف من تنظيم المنافسات هو انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي يمكن توضيح ما سبق من خلال التطرق إلى أنه إذا كانت المؤسسات التربوية تأخذ على عاتقها مهمة تنظيم هذه المنافسات فإن ذلك يعتبر فرصة للتلاميذ لإبراز ما لديهم من قدرات واستعدادات في المجال الرياضي كما يتمكن الأساتذة من انتقاء أفضل التلاميذ.

السؤال السادس: ما مدى مساهمة المدارس الإكمالية في إمدادكم بالمواهب الرياضية في فرقكم و نواديكم؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة المدارس الإكمالية في امدادكم بالمواهب الرياضية

	مساهمة كبيرة	مساهمة قليلة	لا توجد	المجموع
التكرار	10	04	00	14
النسبة المئوية	71.42%	28.57%	00%	100%

جدول رقم-23- يمثل إجابات الأساتذة حول مدى مساهمة المدارس الإكمالية في امدادهم بالمواهب

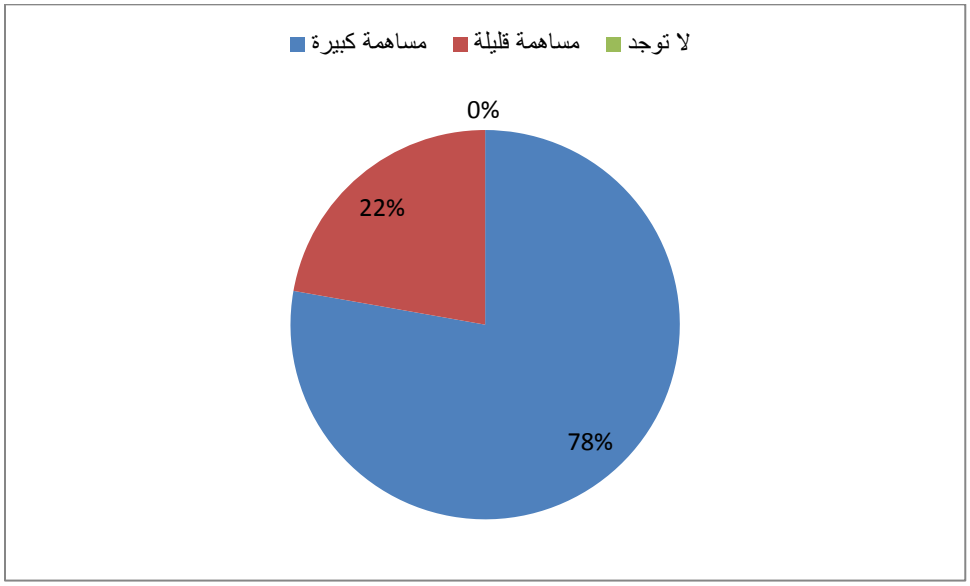

الشكل البياني رقم-22- يمثل النسب المئوية للسؤال السادس

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني يتضح لنا بأن نسبة 71.42%من الأساتذة أجابوا بأن المدارس الإكمالية تساهم بإمدادهم بالمواهب الرياضة مساهمة

كبيرة، ونسبة 28.57% أجابوا بأن مساهمة المدراس الإكمالية تساهم بإمدادهم بالمواهب الرياضة مساهمة قليلة، بينما نسبة 00% أجابوا بأنه لا توجد مساهمة.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نجد أن المؤسسات التربوية تعتبر واسطة مهمة لتنظيم وتأطير الرياضة المدرسية وذلك بالمشاركة في المنافسات الرياضية ومد يد العون للمؤسسات المجاورة والعمل معها والمساهمة في إنجاح العملية.

السؤال السابع: ما هي الأهداف المسطرة عند قيامكم بمنافسات رياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة الأهداف المسطرة للمواهب أثناء المنافسات الرياضية

	بدنية	نفسية اجتماعية	انتقاء وتوجيه	المجموع
التكرار	02	03	09	14
النسبة المئوية	14.48%	21.42%	64.28%	100%

جدول رقم-24-يوضح إجابات الأساتذة حول الأهداف المسطرة للمنافسات

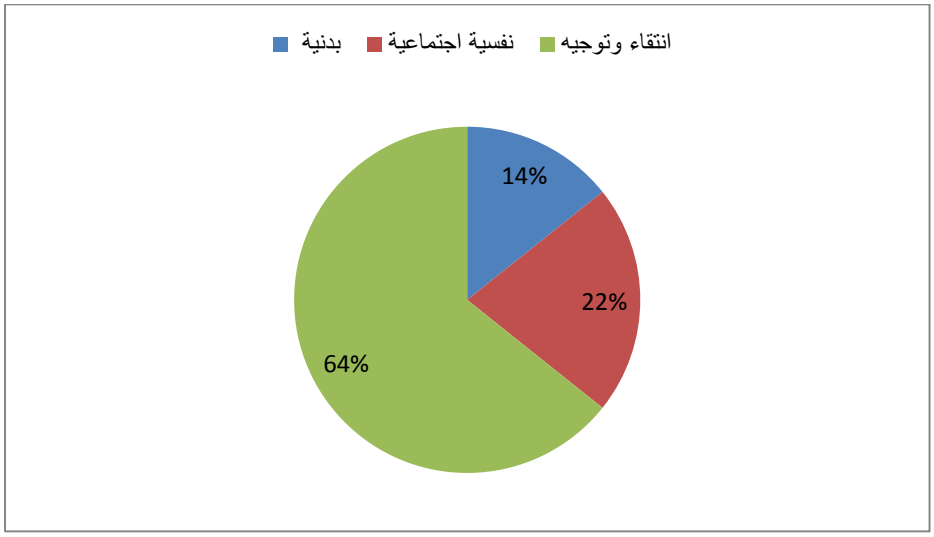

الشكل البياني رقم-23- يمثل النسب المئوية للسؤال السابع

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني يتبين لنا أن نسبة 14.48% من الأساتذة بأن الهدف المسطر من المنافسات الرياضية هو الانتقاء والتوجيه وهي نسبة متوسطة، أما نسبة 21.42%من الأساتذة يرون أن الأهداف البدنية هي الأهداف المسطرة، بينما الذين يرون أن الأهداف الاجتماعية النفسية كانت بنسبة 64.28%.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية الأساتذة عند قيامهم بمنافسات يقومون بتسطير هدف الانتقاء والتوجيه وإما الهداف البدني، هذا ما يبين أن الأهداف المنافسات الرياضية تفتقر للأهداف النفسية الاجتماعية .

السؤال الثامن: في رأيكم الانتقاء خلال:

الغرض من السؤال: معرفة عدد المنافسات الممكنة لاكتشاف المواهب والقيام بانتقائها.

	منافسة واحدة	عدة منافسات	المجموع
التكرار	03	11	14
النسبة المئوية	21.42%	78.57%	100%

جدول رقم-25- يبين إجابات الأساتذة حول عدد المنافسات الرياضية

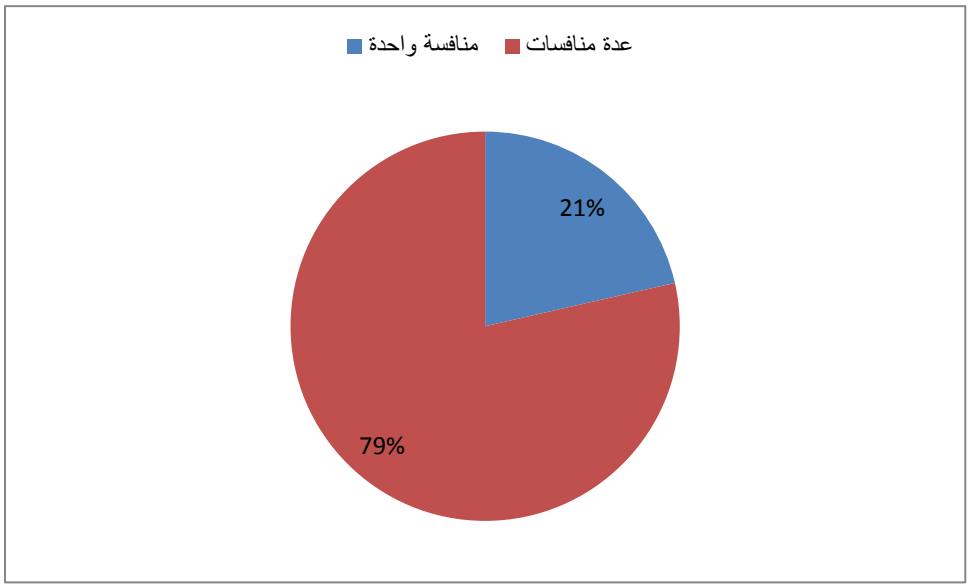

الشكل البياني رقم-24- يمثل النسب المئوية للسؤال الثامن

تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني يتضح لنا جليا أن نسبة 21.42%من الأساتذة أجابوا بأن الانتقاء يتم خلال عدة منافسات رياضية، في حين ان نسبة قليلة من الأساتذة مقدرة ب78.57% أجابوا بأن الانتقاء يتم خلال منافسة واحدة.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون بأن الانتقاء يتم من خلال تكرار المنافسات الرياضية المدرسية وذلك لأن التكرار يجعل التلميذ يتعود على المنافسات بشكل كبير وتزيد من فرص بروز مواهب جديدة.

الاستنتاجات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا تسليط الضوء على ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية في الطور المتوسط، وذلك لأن ممارسة الرياضة المدرسية وسيلة هامة ذات تأثير إيجابي على مستوى التلميذ والدور الذي تلعبه في انتقاء المواهب الرياضية.

ومن خلال تحليل النتائج التي تحصلنا عليها والتي تم معالجتها بطرق إحصائية وتوصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- للرياضة المدرسية والمنافسات الرياضية دور فعال في انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فهي تساهم في اكتشافهم واعطاءهم الفرصة للاختيار والانتقاء والتوجيه نحو الرياضة المناسبة.
- للأستاذ التربية البدنية والرياضية دور كبير وفعال في عملية انتقاء الموهوبين للرياضة المدرسية وهذا لا يتم إلا من خلال توفر الخبرة الكافية في ميدان التدريس الذي نزيد من ثقة المدرس من نفسه.
- معرفة الأستاذ لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله وخبرته في الميدان يؤثر إيجابا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي باعتبار الرياضة المدرسية فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته ومواهبه الكامنة.
- لتنظيم المنافسات الرياضية في المؤسسات التربوية أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين والاستمرار على ممارسة الرياضة المدرسية.

مناقشة الفرضيات:

بعد ما قمنا بعرض وتحليل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تحليل استمارة الاستبيان وحولنا تلك النتائج إحصائيا نقوم بمقارنة صحة هذه النتائج بالفرضيات المقترحة ومناقشتها:

الفرضية الجزئية الأولى: تأثر الرياضة المدرسية بشكل كبير و إيجابي فعال على المواهب الرياضية وانتقائها وتوجيهها لدى تلاميذ الطور المتوسط.

بعد مناقشة الأسئلة المتعلقة بالمحور الثاني والتي توضحها الجداول والأشكال البيانية التي تمثلها الإجابات نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت وذلك من خلال النتائج المبينة التي توضح أن خبرة الأستاذ في ميدان التدريس لها دور في عملية الانتقاء، لأن خبرة الأستاذ تلعب دورا هاما في اكتساب خبرات متعلقة بالانتقاء والتوجيه، فعامل الخبرة والتكوين هما عاملان مؤثران في إنجاح عملية الانتقاء الرياضي .

الفرضية الجزئية الثانية: لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أهمية كبيرة لانتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية وتوجيههم نحو الممارسات النخبوية.

بعد مناقشة الأسئلة الخاصة المحور الثالث والتي توضحها الجداول والأشكال البيانية التي تمثلها الإجابات نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت وذلك من خلال النتائج المبينة التي تؤكد أن التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ لها دور إيجابي في إمداد الرياضة المدرسية بالمواهب، فالأهداف المرجوة من تنظيم المنافسات هي انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو الرياضة المناسبة، ولها أثر بالغ للوصول

إلى تحقيق عملية الانتقاء باعتبارها فرصة تجعل كل تلميذ يعبر عن قدراته ومواهبه الكامنة.

الاقتراحات والتوصيات:

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة ومن أراء الأساتذة فيما يتعلق الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء التلاميذ ذات المواهب الرياضية في الطور المتوسط وأهمية المنافسات الرياضية ودورها الكبير الذي يخص المراهقين نقترح على القائمين في هذا الميدان ما يلي:

- الاهتمام بالمواهب الشابة الموجودة بالمدارس وذلك بتلبية رغباتها وتشجيعها على الممارسات الرياضية.
- بناء الانتقاء الرياضي لهؤلاء التلاميذ على أسس علمية حديثة، وبصفة موضوعية مثل إجراء اختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية والقدارت المهارية والتقنية للتلاميذ وغيرها.
- تحفيز وتشجيع أساتذة التربية البدنية والرياضية وجميع المسيرين على الاهتمام بالفئات العمرية الصغرى من التلاميذ(12-15 سنة) خاصة الموهوبين منهم من أجل الاستفادة من قدراتهم في بناء الفرق الرياضية ومختلف المنتخبات.
- رعاية هذه الفئة الموهوبة وذلك بتخصيص مدارس لهم بحيث يوفر لهم العناية وتعد لهم البرامج التي تتلاءم معهم.
- توطيد العلاقات بين أندية الجمعيات الرياضية و المؤسسات التربوية قصد توجيه التلاميذ نحو التخصصات الرياضية الملائمة وبالتالي تدعيم رياضة النخبة.

- تكوين أخصائيين واطارات ذات كفاءة عالية في تسيير المنشآت والهيئات الرياضية وكذلك أساتذة التربية الرياضية.

خلاصة عامة:

لقد كان هدفنا من خلال إجراء هذا الكشف و البحث في نفس الوقت عن واقع عملية الانتقاء الرياضي في الوسط المدرسي ببلادنا، ومن أجل انجاز هذا البحث وضعنا فرضية مصاغة حول عملية الانتقاء في الوسط المدرسي، حيث فرضنا أن للرياضة المدرسية دور في انتقاء التلاميذ الموهوبين في الطور المتوسط.

لكن مهما يكن فالرياضة المدرسية كانت في السابق ولا تزال إلا أن مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناءا على مبادئ وأسس علمية يبدو ضئيلا نظرا لتأثير العوامل والاعتبارات مختلفة.

و من خلال هذه الدراسة التي تطرقنا فيها للكشف عن دور الرياضة المدرسية في عملية انتقاء الموهوبين في الطور المتوسط ، إذ أثبتت نتائجها في الجانب التطبيقي أن الرياضة المدرسية تعتبر المختبر الأول للمواهب ومكان صقلها قبل التحاقها بالأكاديميات أو المعاهد الرياضية الكبرى، لأن المدرسة بشكل عام تتيح للتلاميذ نفس الحظوظ في الاشتراك في أوجه النشاط البدني، إلا أنها مازالت رهينة العديد من النقائص بداية من إهمال المسيرين والقائمين على هذا المجال من حيث توفير الوسائل والمنشئات الرياضية كونها قاعدة أساسية وأرضية خصبة للعمل في ظروف ترقى للتطلعات المستقبلية، و الوصول إلى المستويات العليا لإتاحة الفرصة لإبراز المواهب لا لاعتبارها مناسبة للتنافس بين الطلاب والمدارس المختلفة، ظف إلى ذلك وجب أن يكون هناك تنسيق بين النوادي ودورات الرياضة المدرسية التي تنظمها وزارت التعليم

لفائدة الطلاب هذا من جهة ومن جهة أخرى عدم مراعات الأسس العلمية واتباع أهم المعايير للانتقاء السليم.

ويمكن القول بأن انتقاء الناشئين و الاختيار من خلال مطابقة استعداداتهم في رياضة معينة في سن مبكرة بمجموعة عوامل التي تحدد الوصول إلى مستويات الرياضية العالية من الأداء في هذه الرياضة، وانطلاقا من المفهوم السابق فإن أحد واجبات الانتقاء الجيد هو تحديد إمكانيات الناشئ والتي يمكن من خلالها التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققه خلال سنوات ممارسة نوع الرياضة، فالانتقاء يعتبر جوهر العملية التربوية و التدريبية لما يحمله من أهمية بالغة في التحضير والتنبؤ لمستقبل العينة المختارة في النوع من الرياضة المناسبة، حيث يتم هذا الانتقاء على أساس الإمكانيات البدنية و التقنية والاجتماعية والنفسية و الفسيولوجية و التربوية .

قائمة المصادر والمراجع:

1. المراجع باللغة العربية:

1. ابراهيم حمادة مفتي. (1996). *التدريب الرياضي للجنسين*. مصر: دار الفكر العربي.

2. ابراهيم محمد سلامة. (1980). *اللياقة البدنية الاختبارات والتدريب*. القاهرة: دار المعرفة.

3. أسعد ميخائيل ابراهيم. (1999). *مشكلات الطفولة والمراهقة*. بيروت– لبنان: دار الأفاق.

4.أحمد جبر ، حمزة حجازي. (1994) .سيكولوجية الموهوب و تربيته . الطبعة الأولى. نابلس.

5.السيد فؤاد البهي. (1975). *الأسس النفسية للنمو*. القاهرة: دار الفكر العربي.

6. حامد عبد السلام زهران. (1995). *علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"*. مصر: دار الفكر العربي.

7. حسن معوض. (1963). *طرق تدريس التربية البدنية والرياضية*. مصر: الجهاز المركزي للكتب الجامعية.

8. حسين سعيد العزة. (2000). *تربية الموهوبين المتفوقين*. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

9. ذوقان عبيدات وأخرون. (بلا تاريخ). *البحث العلمي مفهومه، أداوته، أساليبه*. دار خرلاوي.

10. ريسان خربيت و إبراهيم رحمة محمد. (1990). *طرق اختيار الرياضين*. بيروت: دار العلم للملايين.

11. ريسان خريط مجيد وابراهيم رحمة محمد. (1987). *طرق اختيار الرياضيين*. بيروت: دار الكتب للطباعة والنشر.

12. زيدان نجيب حواشين. (1998). *تعليم الأطفال الموهوبين*. عمان: دار الفكر للنشر.

13. سامية موسى. (1991): دور المدرسة في رعاية المتفوقين – بحوث و دراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين، مصر: وزارة التربية و التعليم.

14. عادل عبد البصير علي. (1998). *التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

15. عبد الحفيظ مقدم. (1993). *الاحصاء والقياس النفسي والتربوي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

16. عبد الرحمان عدس. (1993). *أساليب البحث التربوية* . دار الفرقان .

17. عماد الدين اسماعيل. (1982). *النمو في مرحلة المراهقة*. الكويت: دار القلم.

18. عماد صالح عبد الحق. (1999). *مجلة النجاح نابلس*. فلسطين.

19. فؤاد البهي السيد. (1995). *الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة* . مصر: دار الفكر العربي.

20. محمد السيد محمد الزعبلاوي. (1998). *خصائص النمو في المراهقة*. مكتبة التوبة.

21. محمد حسن العلاوي. (القاهرة). *سيكولوجية النمو للمربي الرياضي*. 1998: مركز الكتاب للنشر.

22. محمد حسن حسين. (1999). *مبادئ الاحصاء الاجتماعي*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

23. محمد عادل رشدي. (1979). *أسس التدريب الرياضي*. القاهرة: الشركة العامة للنشر والتوزيع و الاعلام.

24. محمد عبد الحليم منسي. (2001). *علم نفس النمو*. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.

25. محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ. (1992). *نظريات وطرق التربية البدنية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.

26. محمد كمال أميري و عصام بدوي. (1992). *التطور العلمي لمفهوم الرياضة*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

27. محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين. (1999). *الحديث في كرة السلة "الأسس العلمية والتطبيقية"* . القاهرة: دار الفكر العربي.

28. محمد مصطفى رزيق. (1960). *خبايا المراهقة*. دمشق: دار النهضة العربية.

29. مروان عبد المجيد ابراهيم .(1999). الأسس العلمية الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية. عمان الأردن.

30. مصطفى فهمي. (1986). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. مصر: دار المعارف الجديدة.

31. معين أمين السيد. (1998). *المعين في الإحصاء* . دار العلوم للنشر والتوزيع.

32. مفتي ابراهيم حماد. (1996). *التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

2. قائمة المذكرات والمجلات باللغة العربية:

1. اسماعيل عمراني. (2003). *قدرة مربي كرة اليد على انتقاء واختيار البراعم الشابة*. الجزائر : مذكرة ماجستير.

2. بن قوة علي. (1997). *تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسين كرة القدم*. مستغانم: مذكرة ماجستير.

3.حواسني خديجة و ميشالي موسى. (2015). دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية (12-15 سنة). الجزائر: جامعة خميس مليانة.

4. رحومة علي وأخرون. (2012). *الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط*. الجزائر: مذكرة ماستر.

5. عزيز بن حمزة و فاطمة الزهرة ضيف. (2017). *دور الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب إلى الأندية الرياضية*. الجزائر: جامعة الجلفة.

6. غنوم ميلود. (2017). *دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية*. الجزائر: جامعة بسكرة.

7. فنوش نصير. (2005). *الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية*. الجزائر: جامعة الجزائر.

8. فيصل عياش. (1997). *الانتقاء الرياضي*. مستغانم: المجلة العلمية الثقافية البدنية والرياضية.

9. قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية (مذكرة غير منشورة)، الجزائر.

10. لكحل حبيب الله وأخرون. (2001). *مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية*. الجزائر: جامعة دالي ابراهيم.

4. قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1. ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990
2. AKRAMOU- M. Selectlon Des jeunes Foot Balleurs , opu, opu , ALGER , 1985.
3. EDGARTHIL « manuel d’éducateur Sportif »-10éme édition.
4. GALLAGER –J, Teaching the gifted, Boston Allen and Boconinc, 1985.

5. RICHARD MONPETI : Problème lier à la détection des talons en sport, Edition vigot, 1989.
6. PLATONOV .K : Problème des capacités, Naruke MXAN, 1972 .
7. WEINICK « manuel d'entrainement »- 4éme édition – vigot.

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

استبيان موجه للأساتذة

في إطار إنجازنا لمذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في التربية التدريب الرياضي تحت عنوان :

" **الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب الرياضية لتلاميذ الطور المتوسط** "

لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و نرجو مساعدتكم وذلك بملئها بإجابات واضحة و مدققة حول الأسئلة المطروحة لأن نتائج هذا البحث تتوقف عليها ، وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

ملاحظة:

الإجابة بوضع علامة في المكان المناسب.

في الأخير نشكركم لتعاونكم معنا.

الأسئلة:

المحور الأول: لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.

1- هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

نعم ☐ لا ☐

2- من خلال تسييركم لحصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا ؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تعتقد أن الانتقاء للرياضة المدرسية؟

هام ☐ هام نسبيا ☐ ليس هام ☐

4- حسب رأيكم هل تعتقد أن عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية هام في تكوين اللاعبين للمستويات العالية؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل هناك علاقة بين عملية الانتقاء و عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

6- ما هو الدور الذي تقومون به في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية؟

المبادرة في التوجيه و الاختيار ☐

تحقيق ميول و رغبات التلاميذ ☐

المساعدة على اختيار الرياضة المناسبة ☐

7-هل يؤثر الانتقاء للتلاميذ الموهوبين على أدائهم في المستقبل الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تتلقون صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: خبرة الأستاذ في ميدان التدريس لها دور في عملية الانتقاء .

1- ما هو عدد سنوات الخبرة لديكم؟

سنة ☐ سنتان ☐

3 سنوات ☐ 4 فما الفوق ☐

2- حسب رأيكم ما هي العوامل التي تؤثر في عملية الانتقاء في الرياضة المدرسية ؟

عامل التكوين ☐ عامل الخبرة ☐ العاملين معا ☐

3- هل سبق لكم و أن قمتم بعملية الانتقاء التلاميذ الموهوبين؟

نعم ☐ لا ☐

4- ماهي الطريقة التي تعتمدون عليها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين:

طريقة الملاحظة ☐ إجراء الاختبارات ☐

تمارين وألعاب تنافسية ☐ مقابلات ودية بين التلاميذ ☐

5- هل يخضع التلاميذ للفحوصات الطبية أثناء الانتقاء؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل توجد معايير لانتقاء التلاميذ الموهوبين؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل تأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية والبدنية في عملية الانتقاء؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية أثناء قيامكم بعملية انتقاء التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ لها دور إيجابي في إمداد الرياضة المدرسية بالمواهب.

1- هل تقومون بمنافسات رياضية بين الأقسام؟

نعم ☐ لا ☐

2- في حالة قيامكم بمنافسات هل تتلقون مساعدات من طرف:

الإدارة ☐ الزملاء ☐ التلاميذ ☐

3- هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسة رياضية مع اكماليات أخرى؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل الأهداف التدريبية و التحضيرات مشابهة لأهداف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية؟

نعم ☐ لا ☐

5- حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية؟

تحسين القدرات البدنية ☐ تحسين المهارات الحركية ☐

التسلية والترفيه ☐ انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة ☐

6-ما مدى مساهمة المدارس الإكمالية في إمدادكم بالمواهب الرياضية في فرقكم و نواديكم؟

مساهمة كبيرة ☐ مساهمة قليلة ☐ لا توجد ☐

7-ما هي الأهداف المسطرة عند قيامكم بمنافسات رياضية؟

بدنية ☐ اجتماعية ☐

نفسية ☐ انتقاء وتوجيه المواهب ☐

8-في رأيكم الانتقاء خلال:

منافسة واحدة ☐ عدة منافسات ☐

ملخص البحث:

عنوان الدراسة: الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط.

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الرياضة المدرسية باعتبارها النشاط الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ودورها في انتقائهم وتوجيههم في المجال الرياضي المناسب.

الفرض من الدراسة:

للرياضة المدرسية دور في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط.

العينة: تمثلت في 14 أستاذ في الطور المتوسط في ولاية مستغانم وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الأداة المستخدمة هي تقنية الاستبيان و أهم استنتاج هو أن للرياضة المدرسية والمنافسات الرياضية دور فعال في انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فهي تساهم في اكتشافهم واعطاءهم الفرصة للاختيار والانتقاء والتوجيه نحو الرياضة المناسبة.

أهم توصية:

تحفيز وتشجيع أساتذة التربية البدنية والرياضية وجميع المسيرين على الاهتمام بالفئات العمرية الصغرى من التلاميذ(12-15 سنة) خاصة الموهوبين منهم من أجل الاستفادة من قدراتهم في بناء الفرق الرياضية ومختلف المنتخبات.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، الانتقاء، المواهب الرياضية، الطور المتوسط.